

417 المزار عليك يا ابا الحرار

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ٢٢ / صفر الخير / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٣

العتبة الحسينية تواصل مشاريعها الدينية والتربوية
بتشييد حوزة نسوية ودار للأيتام

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس - صفاء السعدي

المراسل

احمد القاضي

كاتب القصة

حيدر عاشور

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

رسول العوادي /عمار الخالدي

صلاح السباح

الخطاط

سرحان الخفاجي

الارشيف

محمد حمزة /ليث النصراوي

التصميم والافراج

منتظر التميمي

حسنين الشالجي / حيدر عدنان

الأحرار صفحة 12

✓ مكتبة (الإمام الحكيم العامة) إبراز لفكر الشيعة ومؤلفيها

نشأت الحاجة للكتاب والمصادر العلمية بمدينة النجف
الأشرف منذ سنين طويلة.....



الأحرار صفحة 14

✓ العتبة الحسينية تُلبي حاجة الكربلايين بتشييد حوزة نسوية ودار للأيتام

كثيرة هي الاحتياجات التي ينبغي توفيرها للمواطنين بمدينة
كربلاء المقدسة وغيرها من المدن العراقية.....



الأحرار صفحة 19

✓ مدن الزائرين الثلاث تقدم خدماتها الصحية والطبية لزائري الأربعينية

شهدت المنافذ والشوارع الرئيسية والفرعية لمدينة كربلاء
المقدسة انتشاراً واسعاً للخدمات المقدمة من قبل العتبة
الحسينية المقدسة.....



الأحرار صفحة 31

✓ قبل التقريب بين السنة والشيعة يجب الاتفاق !

التقريب بين المذاهب عبارة أطلقها الكثيرون من السنة
والشيعة وحتى الوهابية ولكن.....



Email: ahrarweekly@yahoo.com هاتف المجلة: 07815875151 / 07809803679

حكمة العدد

قال الإمام موسى الكاظم

لا تذهب الحشمة بينك

وبين أخيك وابق منها، فان

ذهابها ذهاب الحياء.

كلمة التحرير

مسح ميداني



تعد كربلاء المقدسة المحافظة الاولى في استقبال الزائرين وبعاداد هائلة ومن مختلف بلدان العالم، هذا ناهيك عن المهرجانات والفعاليات الدولية التي تقيمها العتبتان المقدستان والتي تستقطب حضورا جماهيريا كبيرا ، ومثل هذا الزخم المليوني يكون محل قلق اعداء اهل البيت عليهم السلام لهذا يسعون بكل ما أوتوا من قوة الى تنفيذ عمليات ارهابية في كربلاء المقدسة ، من المهم ان نعلم ان الارهابيين لا يخططون لارهابهم قبل المناسبة بشهر او اكثر ومحاولاتهم بادخال المتفجرات لان المدينة مُحكمة ، بل ان هنالك خلايا نائمة وذمما ضعيفة الايمان بل معدومة الايمان تبيع ذممها للارهابيين وعليه حتى تكون كربلاء آمنة فبالاضافة الى الجهود الجبارة التي تبذلها الاجهزة الامنية فانها بحاجة لمسح ميداني استخباراتي لكل مناطق كربلاء بما فيها البساتين فالبلد لها من جمع المعلومات الدقيقة ومعرفة هوية الساكنين في كربلاء سواء بالمدينة او بالريف ، وعلى المحافظات التي لها حدود مع كربلاء ان تبذل نفس الجهود وان يكون هنالك تعاون فيما بينها حتى يتم دحر الارهاب وكشف اوكاره ، وحتى المواطن يجب ان يبلغ عن كل ما هو غريب في منطقته وبهذا تضيق الدائرة على الارهابيين .

لنختم القرآن معا

❖ في مجمع البيان قال الزجاج ليس بين النسابين اختلاف ان اسم ابي ابراهيم تاريخ، وهذا الذي قاله الزجاج يقوي ما قاله أصحابنا ان آزر كان جد ابراهيم لأمه، او كان عمه من حيث صح عندهم ان آباء النبي صلى الله عليه وآله إلى آدم كلهم كانوا موحدين وأجمعت الطائفة على ذلك وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لم يزل ينقلني الله من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني في عالمكم هذا.

❖ في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله يقول فيه عليه السلام: يا ابا جهل أما علمت قصة ابراهيم الخليل عليه السلام لما رُفِعَ في الملكوت، وذلك قول ربي: (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين) قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى أبصر الأرض ومن عليها ظاهرين ومستترين.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [الأنعام/ ٧٤] وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ [الأنعام/ ٧٥] فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفَلِينَ [الأنعام/ ٧٦] فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ [الأنعام/ ٧٧] فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ [الأنعام/ ٧٨] إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/ ٧٩] وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّحَاوَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ [الأنعام/ ٨٠] وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [الأنعام/ ٨١]



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



السيد الصافي يوجه لأن تكون رحلة المشي للزيارة بمثابة درس تربوي كبير، ويطالب الدولة بأن تمد اياديها لزيادة أعداد الزائرين فهم ثروة البلد وطاقته الهائلة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ / صفر / ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠/١٢/٢٠١٣م ثلاثة أمور استهلها بما يلي:

الأمر الاول :

يتعلق بالأخوة الزائرين..

طبعاً هذا الطريق وطريقة زيارة الاربعين لها شأنية خاصة، ولها طقوس خاصة، والسمة الأبرز في زيارة الاربعين هو المشي على الاقدام من ابعد نقطة ممكن ان يتحملها الاخ الزائر، الى ان يصل الزائر الى كربلاء والهدف هو ان يصل الى الامام الحسين (عليه السلام)، والروايات الشريفة حثت بشكل كبير على المشي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام)..

وهناك روايات للمشي لها علاقة بالمشي نفسه، اي ان الزائر اذا مشى هذه الخطوة نفس هذه الخطوة لها شأنية، ولها اجر كبير، واذا ركب ايضاً هذه الركبة لها اجر.. فالمشي

او استعمال الدابة في الروايات او ركوب السيارات في هذا الزمن كلها لها اجر.. وهذا غير اجر الزيارة.. اعرض بخدمة الاخوة الزائرين مجموعة من الوصايا التي جاد بها سماحة المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) أتطرق الى بعضها :

١- هذا الطريق والمشي يحتاج الى تأمل، وان الانسان عندما يقطع المسافات يحتاج ان يمارس خلالها حالة من حالات الرقي، لعل من جملتها الملاحظة والالتفات للتمسك بتعاليم الدين الحنيف، طبعاً من الصلاة والحجاب بالنسبة للأخوات، وإصلاح النفس، والنفوس عن الآخرين ممن معه سواء في الطريق او ممن خلفهم، على الانسان ان يربي نفسه، بل يمكن ان تكون هذه الرحلة

بمثابة الدرس التربوي لنا، وكأنا عند محضر الامام الحسين (عليه السلام)، عندما يستقيد الزائر من هذا الوقت، ويحث الخطى يتأمل ويفكر، فهذا المسير وهذا التعمق لمن! إذ لا بد أن يكون لهدف كبير، والأهداف الكبيرة هي سمو النفس واصلاحها وتربيتها.

٢- ان الله تعالى عفوّ وكريم، اذ لا بد ان نعمل مع هذا الرجاء وان لا نغفل، فيا اخواني من صدق في رجائه، لم يصعب عليه العمل بتعاليم الأئمة (عليهم السلام)، والافتداء بهم، فنتزكى بتزكيتهم (عليهم السلام)، ونتأدب بأدابهم، وهذه ميزة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

٣- حول الصلاة فهي من الركائز الاساسية، وهي حالة الخشوع والسجود نمارسها يومياً، وهذه

العبودية وهذا التذلل الى الله تبارك وتعالى لنا، اي ان الصلاة هي معراج وتركية لنا، والحسين (عليه السلام) في واقعة الطف صلى هو وأصحابه في تلك الظروف، وان قوام هذه النهضة المباركة هي الصلاة، فالصلاة لا بد من رعايتها في اول وقتها، والحمد لله نحن شاهدنا في الكثير من المواكب في الطرق هناك صلاة للجماعة تكون، وهناك الكثير من المشايخ والاخوة من الحوزة العلمية انتشروا على طول المواكب في الطرقات، هؤلاء الاخوة والمشايخ ارجو ان تستفيدوا من محاضرتهم الكريمة في سؤال او جواب..

٤- حول الاخلاص، الاخلاص اخواني حقيقة نتربى على الاخلاص ومعناه ان الانسان حينما يتعاهد مع الله تبارك وتعالى لا يتراجع، والعمل



إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فهؤلاء هم ثروة كبيرة وطاقة هائلة في البلد... رأيتهم السخاء عند هؤلاء الناس؟! رأيتهم العطاء عند هؤلاء الناس، وكيف ان البيوت فتحت ابوابها مشرعة من اجل الزائرين ووفروا جميع الخدمات الممكنة؟! هؤلاء اناسنا يا اخوتي في الدولة هؤلاء عطاوننا وهؤلاء كنوزنا وهؤلاء هم الذين يستحقون منا كل بذل وهؤلاء يحتاجون منا كل خير.

هذا الزحف المليوني الهادر هو طاقة البلد، بالنسبة للأعداد الكريمة التي وفدت من خارج العراق، لاشك اننا نرحب بهم، لكن قطعاً النسبة تتفاوت بين الزوار العراقيين والاخوة الزوار من خارج العراق، واقول لازالت هناك حاجة كبيرة وماسة للمنافذ الحدودية للاهتمام بالاخوة الاعزاء الذين يفدون للزيارة، والاخوة لم يقصروا ولكن اقول هناك قصور وليس تقصيرا ومقصودي بالقصور هو ان البنى التحتية والامور لم تكن مهيأة او تحتاج الى تهيئة اكثر والاخوة العاملون كلهم كانوا على مستوى المسؤولية واسمعوا الزائرين كلمات طيبة .. ايضاً اوصي الاجهزة الامنية بخصوص ما تبقى من ايام الزيارة بان يسعوا جاهدين وتوفير افضل حالة للاخوة الزائرين..

ما يمكن لخدمة الزائرين وان تمنع هؤلاء الاندال عن ان ينالوا من زوار الامام الحسين (عليه السلام)..

الأمر الثالث :
تارة الانسان يتكلم ويحتاج الى شواهد يأتي بها، وتارة الانسان فقط يقول من جهة انظروا الى ما يحدث الآن .. اقول للدولة بكل مفاصلها هذا المشهد الذي ترونه الان مشهد كبير وعظيم، عندكم كدولة رصيد من الناس تستطيعون من خلالهم ان تنهضوا بالعراق الى ابعد ما يكون من النمو، هؤلاء الناس الذين جاؤوا عندهم مصداقية مع انفسهم، وعندهم وطنية مع عقيدتهم، وعندهم احساس بالمسؤولية وهم تحمّلوا مسؤولية تلو مسؤولية والدولة عليها مسؤولية مضاعفة، هؤلاء عبارة عن طاقة وثروة، والانسان اقتصادياً يبحث عن ثروات معدنية تحت الارض هؤلاء والشعب العراقي عبارة عن ثروة وطاقة تحتاج الى من يفجرها والى من يأخذ بها الى اعلى حالة سلم الرقي والتقدم والحياة الكريمة.. انتم عندما تشاهدون هؤلاء اسألوهم واحداً واحداً سترون انهم محرومون من اشياء كثيرة! اسعوا انتم كدولة الى ان تمدوا اياديكم لزيادة نمو هؤلاء الناس

عاشوراء قاتلت مقاتلين جاؤوا بسيوفهم، اما هؤلاء القذارات فهم يستهدفون اناساً ابرياء، ويستهدفون مواكب حسينية، ومسيرات راجلة، ويحسبون هذا من الشجاعة.. تبا لهم وتباً.. والله هم اشد واسوأ حساسة من اي مخلوق في الارض.. وهذا واقعاً كلام لكل ارهابي حقير نتن لا عقل ولا دين ولا تربية هو ومن يحتضنه اولئك شر خلق الله تعالى ..

هذه المسيرة واقعاً لا يوقفها شيء، ومع الدماء العريضة التي سالت والجرحى، لكن هناك قضية صدقوني كلما زاد التفجير بهذه العمليات؛ زاد الاصرار، وزادت العقيدة.. هؤلاء مجانين يريدون شيئاً، والله تعالى يريد شيئاً آخر .. فهذه المسيرة بحمد الله ستبقى وهذه السنة ما شاء الله نرى اعدادا كبيرة جداً من الزائرين..

وانا أوجه نداء الى الدولة واقعاً، لأن تهيؤوا الى استقبال ملايين اخرى، اذ لا بد واقعاً ان تدخلوا في حالة طوارئ، فالزحف الحسيني زحف كبير وهو زحف سلمي كل من هؤلاء الاخوة كتب في قلبه (يا حسين) ورفع راية مباركة وهو قد جاء الى الحسين (عليه السلام) يؤدي الزيارة ويرجع.. قطعاً هذا يخيف الارهابيين .. الدولة لا بد ان تحمي الزائرين وان توفر اقصى

من غير اخلاص اخواني ينقضي بانقضاء الحياة، فكثير من الناس عملوا وانتهى العمل مع حياتهم، اما الاخلاص فيبقي العمل، وهذه قضية مجرّبة ان الانسان اذا اخلص بعمل الله ينميه وان لم يشعر هذا المخلص بالعمل.

٥- حول قضية الستر، لاحظوا المصائب التي مرّت على الائمة الاطهار (عليهم السلام) صدقوني لم تكن مصيبة على الائمة اصعب من مصيبة الستر، رغم الشهادة ورغم ما سفك من دم طاهري في عاشوراء، لكن الستر والحجاب والعفاف.. الانسان يتشرف رجلاً او امرأة ان يتعلم من زينب (عليها السلام).

الأمر الثاني :

ما يتعلق بالاخوة الامنيين .. كل ثنائي للجهد الذي يبذل الآن من الاخوة الامنيين، والاخوة الخدميين، والجهات الخدمية التي سعت سواء كانت صحية او بلديات، كلها جزاها الله بالخير لهذا العمل، لكن في نفس الوقت على الجهات الامنية تحديداً ان تكون اكثر حيطة وحذرا، لانهم يتعاملون مع شخصيات ارهابية دينية وجبانة وفاسقة، بل لعلها اجبن من شخصيات عاشوراء، لأن شخصيات



مُستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ١٦/صفر/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٠

عُجنت طقوسُ شعائِرنا بدماءِ الولاءِ للائمةِ الاطهارِ (عليهم السلام)

لاشك ان واقعة الطف قد افرزت حالتين: حالة حق وحالة باطل، فالباطل الذي افرزه الامام الحسين (عليه السلام) لم يكن باطلاً ظاهراً أمام الملائ، وإنما كان يتدرع ويلبس لباس الدين، وعندما كشف الامام الحسين (عليه السلام)، وأزاح هذا القناع عن المدعين، وعن المنافقين، وعن الفاجرين ابتداءً من اعلى سلطة في سنة ٦١ للهجرة الى ادنى شخص، كان هؤلاء عبارة عن مجموعة من المنافقين من الذين وثبوا على حق ليس لهم ... كشفه الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف.

واقعة الطف كانت لها القدرة على هذا الفرز، ثم بعد ذلك آتت العائلة الكريمة هذا الفرز، وهي في أعلى حالة من حالات رباطة الجأش والقوة، عندما مرّت على قصور الطغاة في الكوفة أو في الشام، وكشفت هذا الزيف بشكل واضح سواء في خُطب الامام السجاد (عليه السلام) أو خُطب زينب (عليها السلام). الى ان رجعت هذه العائلة الكريمة بعد هذه الجولة التي بدأت في كربلاء وانتهت في المدينة.. هذه القدرة على فرز الحقائق تحتاج الى شخصية عظيمة، وإن أدّى ذلك الى ازهاق حياتها وشهادتها، لأن الامر واقعاً كان خطراً جداً... بحيث وصل الى تزييف الحقائق، فكان لها ابو عبدالله (عليه السلام) وسلخ هذا الثوب المزيّف الذي لبسه طغاة الشام.

اذا لم نكن بمستوى
شخصية أصحاب الحسين
(عليه السلام) فعلى الأقل
ان لا نكون بمستوى
حنالة ما كان مقابل
الامام الحسين (عليه السلام)

ان العصبية القبلية
والطائفية القومية، قد
تجز الانسان عن فهم
الحق

ان العصبية القبلية والطائفية القومية، قد تحجز الانسان عن فهم الحق، وأرتنا واقعة الطف مشاهد كبيرة، من العنصرية البغيضة، ومن القومية، والطائفية، ومن الركون الى الدنيا ومحبتها، وبالنتيجة كان حظها الخسران في واقعة الطف، وواقعة الطف واقعاً كانت محلاً حقيقياً للاختبار، عناوين قد تبدو امام الملاً ... عناوين كبيرة ، لكنها سقطت، وسقطت باختبار بسيط، وشخصيات لم يكن لها عناوين، لكنها كانت مملوءة من الايمان، ومن الصدق مع الامام الحسين (عليه السلام) ... بحيث هو قال (عليه السلام) : (لم اعلم اصحاباً خيراً من اصحابي ولا اهل بيت أبر من اهل بيتي). وكلمة الامام الحسين (عليه السلام) في حق هؤلاء النخبة الخيرة، الذين خلدوا... بحيث إن الامام الصادق (عليه السلام) عندما يعلمنا كيف نزور الامام الحسين (عليه السلام) لا يترك الشهداء في معزل عن ذلك، وانما يوجهنا ايضاً بان ان العصبية القبلية والطائفية القومية، قد تحجز الانسان عن فهم الحق، وأرتنا واقعة الطف مشاهد كبيرة، من العنصرية البغيضة، ومن القومية، والطائفية، ومن الركون الى الدنيا ومحبتها، وبالنتيجة كان حظها الخسران في واقعة الطف، وواقعة الطف واقعاً كانت محلاً حقيقياً للاختبار، عناوين قد تبدو امام الملاً ... عناوين كبيرة ، لكنها سقطت، وسقطت باختبار بسيط، وشخصيات لم يكن لها عناوين، لكنها كانت مملوءة من الايمان، ومن الصدق مع الامام الحسين (عليه السلام) ... بحيث هو قال (عليه السلام) : (لم اعلم اصحاباً خيراً من اصحابي ولا اهل بيت أبر من اهل بيتي). وكلمة الامام الحسين (عليه السلام) في حق هؤلاء النخبة الخيرة، الذين خلدوا... بحيث إن الامام الصادق (عليه السلام) عندما يعلمنا كيف نزور الامام الحسين (عليه السلام) لا يترك الشهداء في معزل عن ذلك، وانما يوجهنا ايضاً بان

واننا قد فهمنا ما اراد الامام الحسين (عليه السلام)، وفهمنا ما اراد الامام السجاد (عليه السلام)، وفهمنا تلك الدموع التي سقطت من عيني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم ولادة الامام الحسين (عليه السلام)، والذي يقرأ عاشوراء يكون واقعاً عرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعرف امير المؤمنين (عليه السلام).. فهذه الشعائر عندما افرزتها واقعة عاشوراء بين حق وباطل؛ لابد ان نكون مع جهة الحق. أخيراً، اذا لم نكن بمستوى شخصية أصحاب الحسين (عليه السلام) فعلى الاقل ان لا نكون بمستوى حثالة ما كان مقابل الامام الحسين (عليه السلام) كأمثال شمير بن ذي الجوشن وغيرهم، فالإنسان لابد ان تكون عنده قمم شامخة يطمح لها، وقطعاً الامام الحسين (عليه السلام) هو القمة المثلى، ومنه ننتهي الى قمم عاشوراء الذين واسوا بمهجم الزكية الحسين (عليه السلام).

نزور الشهداء في كل اعتزاز بهم، وهم فعلاً قد رفعوا راية الاسلام ... خفاقة عالية ، وتجردوا من هذه القيود التي حاولت ان تبقيهم على الارض، وضحوا بأنفسهم الزكية، وحصلوا على هذا الخلود، في الدنيا فضلاً عن خلود الآخرة. نحن نصرّ الآن وكثير من الاخوة الذين يفهمون عاشوراء، على اننا نمارس عقيدتنا ونمارس شعائرها بهذه الطريقة التي عجنت فيها دماؤنا مع الولاء للائمة الاطهار (عليهم السلام)، التنبؤ الذي ذكرته الحوراء عن طريق الامام (عليه السلام)، ان الله تعالى سيهيئ اناساً هم يقومون بمدارة قبر الامام الحسين (عليه السلام)، وزواراً يزدون على ضريح ابي عبدالله (عليه السلام)، وهذا الفتح الذي تنبأ به الامام الحسين (عليه السلام) .. فهناك فتح حصل عن طريق شهادة الامام الحسين (عليه السلام).. ولذا فهذا كلام لمن يقرأ ويفهم ويتحسس عاشوراء، اننا نصرّ على هذه العقيدة الى الممات،

استفتاءات عامة



السؤال: ما هو تعريفكم لنذر الزجر؟

الجواب: ان ينذر عملاً بقصد أن ينزجر عن الحرام فيقول لله عليّ إن شربت الخمر أن احج فيجعل الحج على نفسه ان ارتكب الحرام وقصده أن ينزجر عن الحرام بهذا النذر.

السؤال: ما هو تعريف نذر البر؟

الجواب: وهو فيما اذا كان المعلق عليه أمراً وجودياً أو عدمياً مرغوباً فيه للنادر، سواء أكان من فعله أم من فعل غيره، ويعتبر ان يكون مما يحسن به تمنيه ويسوغ له طلبه من الله تعالى وفيه تفصيل..

السؤال: هل النميمة من الكبائر؟

الجواب: النميمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم وتعد من الكبائر.

السؤال: ما هو تعريفكم للنميمة؟

الجواب: النميمة محاولة افساد ذات البين بنقل كلام من شخص إلى آخر ليفسد ما بينهما.

السؤال: ما هو نكاح الشغار؟

الجواب: وهو ان تتزوج امرأتان برجلين على ان يكون مهر كل واحدة منهما نكاح الاخرى ولا يكون بينهما مهر غير النكاحين، مثل ان يقول احد الرجلين للاخر: (زوجتك بنتي، أو أختي، على ان تزوجني بنتك أو أختك، ويكون صداق كل منهما نكاح الاخرى) ويقول الآخر: (قبلت زوجتك بنتي، أو أختي، هكذا).

سؤال العدد:

هل يجب الغسل على من

لمس شعر الجثة المتصل به؟

شمح الرجح الذوالع السند على الحسين السني

السؤال: اذكروا لنا ما ورد في ذم الغضب؟

الجواب: عن الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: «ان الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار، فأيما رجل غضب على قومه وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فإنه سيذهب عنه رجس الشيطان. وأيما رجل غضب على ذي رحم فليدُن منه فليمسه فإن الرحم اذا مست سكنت». وعن الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «الغضب مفتاح كل شر».

السؤال: هل يجوز فتح محل للكمبيوتر لغرض لعب الالعاب الالكترونية وجني المال من ذلك؟

الجواب: يجوز ان لم يشتمل على ألعاب قمارية.

السؤال: هل العمل بمقاهي الانترنت جائز؟

الجواب: يجوز إلا أن يترتب عليه المفسدة.

السؤال: هل يجوز استخدام اموال مزورة موردها من قبل دولة اسلامية؟

الجواب: لايجوز التعامل بالنقود المزيفة التي يغش بها الناس.

السؤال: مسكت طالبا يغش هل اطرده من القاعة مع العلم يوجد ضرر من هذا العمل على نفسي؟

الجواب: تعمل حسب شرائط العقد الوظيفي.

نصوم الإحكار

قضاء الصلوات

عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي صلوات لم يصلها أو نام عنها ؟ فقال : يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار ، فإذا دخل وقت الصلاة ولم يتم ما قد فاتته فليقض ما لم يتخوف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت ، وهذه أحق بوقتها ، فليصلها فإذا قضاها فليصل ما فاتته مما قد مضى ، ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الفريضة كلها.

عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قلت له : تفوت الرجل الأولى والعصر والمغرب وذكرها عند العشاء الآخرة ، قال : يبدأ بالوقت الذي هو فيه فإنه لا يأمن الموت فيكون قد ترك صلاة فريضة في وقت قد دخلت ، ثم يقضي ما فاتته ، الأولى فالأولى.

كلمات المؤرخين بخصوص ولادة الحجة

عن ابن خلكان قال : أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ، ثاني عشر الأئمة الإثني عشر على اعتقاد الإمامية ، المعروف بالحجة ، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين (وفيات الأعيان ٤ : ١٧٦ رقم : ٥٦٢) .
والذهبي قال : وأما ابنه محمد بن الحسن الذي تدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة ، فولد سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين .
(تاريخ الإسلام ١٩ : ١١٣ رقم : ١٥٩) .

وابن حجر الهيثمي قال : ولم يخلف . يعني الإمام العسكري . غير ولده أبي القاسم محمد الحجة ، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين (الصواعق : ٢٥٥ و ٣١٤) .
وخير الدين الزركلي قال : ولد في سامراء ، ومات أبوه وله من العمر خمس سنين (الإعلام ٦ : ٨٠) .

عدد الكتب السماوية

وقال ابو ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ان عدد الكتب السماوية التي نزلت على الانبياء والرسول هي : « مئة واربعة كتب » نزلت عشرة منها على آدم ، وخمسون منها نزلت على شيث ، وثلاثون منها على ادريس ، وعشرة كتب على ابراهيم ، واربعة كتب وهي : التوراة ، والانجيل ، والزبور ، والقرآن . « نزلت على اولي العزم ، وهم : نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين (مجمع البيان : ج ١ ص ٤٧٦ عنه الامثل ج ٣ ص ٤٧٧) .

استغفر الله

استمع لآخر

كثيرا ما تعترض حياتنا المشاكل ففي بعض الاحيان نكون جزءا من المشكلة وفي بعض الاحيان نكون حكما لحل المشكلة وهذا الحكم يجب ان يتصف بصفات تجعله مؤهلا لحل المشكلة، ومن بين اهم هذه المؤهلات هو الالتفات الى اطراف المشكلة واذا ما اتخذ المرء قرارا من غير ان يستمع لكل الاطراف حتى وان جاء القرار سليماً فإنه يكون قد ارتكب خطأ والأهم ان لا يجعل لمشاعره باتجاه اي طرف دور في التعاطف مع هذا او ذاك لان هذا التعاطف يؤدي الى خلل في الحكم وبالتالي سيكون هنالك مظلوم ، والامر الاخر يجب ان يكون ملما بكل حيثيات المشكلة وان ينظر اليها بكل ابعادها فاذا ما استعجل القرار حتى بحضور كل الاطراف فإنه يكون ساهم في تثبيت دعائم الباطل وحتى يتجنب هذا الفعل فعليه الاستغفار واستشارة اصحاب العقول وعدم الاستعجال في اتخاذ القرار اذا ما شكى له شخص ما عن شخص اخر .

اشهدُ إن دمك سكن في الخلد..!

بقلم: حيدر عاشور

من الحياة، وهي تضع النقاط على الحروف في كل مشهد منها.. فقد مثلت عاشوراؤك تفاصيلها بكل دقة، مع كل روح تصعد إلى السماء كان هناك إيمان مطلق بحق اليقين بأنك الإيمان نفسه وليس إقرارا باللسان بل عمل بالأركان.. فتجاوزت عاشوراؤك سجل السيوف وسجال الكلام، لتولد نظاما متكاملًا للحياة والوجود، يتوهج عشقا كلما مرت عليه الدهور، فكان ولا يزال مجلى للإسلام ومجلى للتوحيد ومجلى لقيامة عظمى أثار مشاعل الحقيقة لتبقى مضيئة لدروب العاشقين ... وحضرت للباغين والكفرة قبورا في مزابل التاريخ ... لا تزال رائحتها العذبة تزكم الأنوف. وستبقى حقيقتك راسخة، وفاجعة طفك رسالة كونية دائمة، تصنع على مدار الزمان حركات تدهم كل البغاة والكفرة وتحل كل عقبة وتجعل من المستحيل ممكنا ... هي رسالتك السامية التي من أجلها يعمل العاشقون المریدون أن تكون زعيما مخلدا على الأرض وبما فيها .. هذه هي المخاطرة الكبرى الظاهرة التي كتبها الله له والتقى عندها بأسرار الكون مسخرات بأمره مسرعات إلى مشيئته.

فمصيبتك مزدوجة الفواجع، وهي لا تختلط بين فاجعة الروح وفاجعة النفس، وأي ترجمة لأحدى هاتين الفاجعتين بفاجعة أخرى تكون فقيرة ليس إلا... ولا يمكن أن تلد من جديد أزمنة العالم المتكلم فاجعة نظيرا لها .
فمنذ ان اغتسلت الأرض بدمك الطاهر ثمة نداء لا يفتأ، تردده السماء تهطله غيثا يرطب صحراءها اللاهبة ويسقي أديمها طوفانا يقضي بصمت هائج على كل رموز الباطل الذين توطنوا على بسيطتها، وقد رسمت الأديان صورة كاملة في مقدساتها تخشع لها وتقدسها كفاجعة لا تشبهها في الكون فاجعة، وأضحى صدى صوتها تزين الملك والملكوت وتملأ الفؤاد بالحب فارتفع ذكرك... وأصبحت كالجمرة في قلوب المؤمنين لن تبرد أبدا... وسقىة للنجاة، تنجي من حط في ركابها.. فأكرمك الله فأصبحت أنت نفسك (أكرم الخلاق) وباب نجاة الأمة... وكان لحديث ألوح فيك شواهد ربانية: إن الله سبحانه جعلك خازن الوحي وأكرمك بالشهادة واجتباك بطيب الولادة وجعلك سيذا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة. ونفسك المطمئنة في يوم عاشوراء ذات بصيرة من أمرك فرسمت مشاهد

لتكون قريبة الجنة الإلهية، وجعلتها وحدة إسلامية خالصة لله ولرسوله (صلى الله عليه واله وسلم) لتحمل لواءك ليهبها السلام والحرية، والمسأوة والعدالة.. فأصبحت أسنة عشاقك تترنم باسمك وأمانيتهم الاستجداء من عطرك والأنس بحضرتك.. فسرقت العبارات والكلمات من ابلغ الواصفين عند بابك ولم يكتشفوا بعد إلا القليل من عظمة كراماتك ومواهب قدراتك المصدرة للوحي أي وحي على مستوى موهبة العشق القائم على الاتزان الروحي والنفسي، ليثير شجن التعبير في وجودك ليستيقظ فيهم الضمير النائم كلما حلت ذكراك وأدمعت عيون ملائكة السماء فتبدأ مسيرة العشق نحو كربلائك معلنين فاجعة مصيبتك ...

عاشوراء
مصيبتك

قصيدة بمناسبة وفاة الرسول الاعظم

« يا خير من وطئ الحصى لا تبعد »

ما بال عينك لا تنام كأنما
كحلت مآقيها بكحل الأرمد
جزعاً على المهدي، أصبح ثاوياً،
يا خير من وطئ الحصى لا تبعد
وجهي يقبك التراب لهفي ليتني
غيبت قبلك في بقيع الغرقد
بأبي وأمي من شهدت وفاته
في يوم الاثنين النبي المهدي
فظللت بعد وفاته متبلداً،
متلداً يا ليتني لم أولد
أأقيم بعدك بالمدينة بينهم؟
يا ليتني صبحت سم الأسود
أو حل أمر الله فينا عاجلاً
في روحة من يومنا أو في غد
فتقوم ساعتنا، فنلقى طيباً
محضاً ضرائبه كريم المحمد
يا بكر أمانة المبارك ذكره،
ولدتك محصنة بسعد الأسعد
نوراً أضاء على البرية كلها،
من يهد للنور المبارك يهد
يا رب! فاجمعنا معاً ونبينا،
في جنة ثني عيون الحسد
في جنة الفردوس واكتبها لنا
يا ذا الجلال وذا العلاء والسودد
والله أسمع ما بقيت بهالك
إلا بكيت على النبي محمد
يا وبح أنصار النبي ورهطه،
بعد المغيب في سواء الملحد
ضاقت بالأنصار البلاد فأصبحت
سوداً وجوههم كلون الإثم
ولقد ولدناه، وفينا قبره،
وفضول نعمته بنا لم يجحد
والله أكرمنا به وهدى به
أنصاره في كل ساعة مشهد
صلى الإله ومن يحف بعرشه
والطيبون على المبارك أحمد

قصيدة
بن
ثابت

قام محمدي



قصي ثعبان يوسف الاسدي

بالطف ما زال النداء يتردد
فتسارعت في الغاضرية عصبه
هبت اسود الغاب تلثم مجدها
للموت قام حبيبنا يلتد مب
عجباً لمن ارخى لنفسه حبلها
قد ارخصوا الارواح يوم ملمة
هذا شبيهه المصطفى اكمله
لبى الحسين بيوم صرخته وما
خاض المنايا فاستحت من لثمه
تبا لايد سفكها لدم النب
سلبوه بل قطعوا اصابع عزة
يا من راك الله اعظم جاند
فبدلت للاسلام كل مقدس
فتقبل الرحمن منك عطية
اهوى القلوب اليك لاهفة كا
يدعون ربك والشفاه تتمم
يا ايها الباكون عند ضريحه
انى السبيل لمن اتى ليجيبه
ناداك من تحت التراب وريده
يا سائرين على خطى درب الحسد

هل من مغيث للحسين فيخلد
لبيك كان هتافها وتمجد
فتواكبت نحو الردى تتودد
تسما كان الشهد فيه موسد
للبيض يسعر حدها تتوقد
دون الحسين وعزمها متوحد
في الناس وضاء كأنه فرقد
هاب الجحافل والمنية اوفد
اذ كل جزء فيه قام محمد
ووة والسيوف على الطواهر سجد
وغدا ستأتي في القيامة تشهد
والموت يوم الطف يخفق ارمد
واجبت ربك يومها تتودد
أيجود مثل جزاك انه اجود
ن وريدها في عين قبرك مسند
بك يا حسين ذنوبنا تتقدد
هل تسمعون نداءه يتردد
وهو المغيب في الثرى متغمد
للدين كن متمسكاً تتهدد
سين لكم جنان نورها يتوقد

أكثر من ١٥٠ فرعاً للمكتبة في العراق والعالم.. مكتبة (الإمام الحكيم العامة) إبراز لفكر الشيعة ومؤلفيها



تقيق: صفاء السعدي

السيد موسى بحر العلوم بهذه الأبيات الشعرية:

(هذي رياض العلم نافحة الشدى

الدانيات قطوفها للمجتنى

الناطقات بحكمة أسفارها

التاليات لها بغير الألسن

للعلم والعلماء كنز أرخوا

فلتبقي مكتبة الحكيم المحسن)

١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م

وقد اشترى لها سماحة المرجع الحكيم (قدس سره) الكثير من المطبوعات القيّمة من داخل العراق وخارجه وبعض المخطوطات الثمينة كما وضع فيها كتبه ومؤلفاته مع ما تبرع به المؤمنون ولتضم حينها آلاف العناوين.

ومرّت المكتبة بمرحلة ثانية من التطوير نتيجة لوصول اعداد كبيرة ومهمة من المطبوعات والمخطوطات

والمخطوطات والخرائط من خلال توسع أغصان الشجرة لفروع عديدة غطت النجف وأطرافها، ومناطق مختلفة من العراق والعالم فضلاً عن مؤلفاته التي صارت مرجعاً من مراجع التدريس والبحث في الجامعات الإسلامية في النجف وقم ومشهد وجبل عامل وغيرها الكثير من المدن المقدسة.

مرت مرحلة التأسيس الأولى لمكتبة (الإمام الحكيم) من خلال شراء دارين متصلتين بالمسجد الهندي لغرض توسيع المسجد واستثنى منها الجانب الشمالي، عندها اوقف سماحته السرداب ك (مقبرة له ولأولاده الصليبيين) وليشيد في الطابق الارضي والاعلى منها مكتبة عامة ارخ تأسيسها العلامة المرحوم

انشأها العلماء لتكون علامة مضيئة ومميزة، من بينها (مكتبة الإمام الحكيم العامة) التي عملت على خدمة طالبي العلم.

قام بإنشاء المكتبة زعيم الطائفة في زمانه سماحة آية الله العظمى السيد محسن ابن السيد مهدي الحكيم (قدس سره)، كنواة أولى للمكتبات ولتكون حينها مشروعاً فكرياً نهضوياً ثقافياً يُشار إليه بالبنان وكان هذا عام ١٩٥٧م حيث قام سماحته بشراء دارين مجاورتين لـ(المسجد الهندي) وافتتاحهما مكتبة عامرة بالكتب والمصادر العلمية، وتم تسميتها باسمه المبارك.

وقد كان للإرث الثقافي لسماحة المرجع الحكيم (قدس سره) بمكتبته الأثر الكبير في إغناء العلماء والطلبة بالمصادر

نشأت الحاجة للكتاب والمصادر العلمية بمدينة النجف الأشرف منذ سنين طويلة، بعد أن احتلت مكانة مرموقة عالمياً وزاد شرفها نسبة لابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولتصبح مقصداً للزوار من مختلف الاقطار والمدن في كل العالم ومهوى لطلبة العلم بقصدهم باب مدينة العلم فحلّ بها الباحثون والمثقفون ونشأت فيها بيوت العلم والعلماء والمجالس الدينية والثقافية. ومثلما تميّزت بمقرّد الإمام علي (عليه السلام) تميّزت بنشأة المكتبات وتوافر الكتب والمصادر العلمية لسدّ الحاجة والنقص الحاصل بالمعلومة، حيث نشأت مكتبات صغيرة وكبيرة في كل مكان،

ضمّت مصادر لكل المذاهب ومخطوطات اسلامية تاريخية جُمع البعض منها من تركيا ومصر وسوريا وايران والهند وباكستان.

ان اهتمامات المرجع الحكيم في المكتبة والكتب لم تقف عند ابواب النجف ومحيطها فقد توزعت اغصانها حتى وصلت فروعها الى ما يقارب الـ ٧٠ فرعاً في عام ١٩٦٥م وليتم افتتاح ما يفوق الـ ١٠٠ فرع اضافي حتى عام ٢٠٠٨م، وما زال العمل جارياً منذ ذلك الحين على افتتاح ما هو اكثر من ذلك عبر أمناء ومدراء المكتبة الرئيسية والفرعية منها، ولتكون مكتبة الإمام الحكيم عالمية الشهرة اخذت عالميتها بجزء يسير من عالمية سماحة المرجع الديني وزعيم الشيعة السيد محسن الحكيم ولتنطلق بعلمومها من مدينة بوابة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الامام المرتضى علي بن ابي طالب (عليه السلام).

بنقوش اسلامية ملوثة كما فقدت المكتبة العديد من الكتب المطبوعة التي زادت على ٢٠٠٠ كتاب يعود تاريخ البعض منها لـ ١٥٠ سنة.

ومثلما جمعت المكتبة الآلاف من العناوين والوثائق والصور جمعت كذلك اسماء العديد من الأشخاص والمفكرين والعلماء والكتّاب الذين زاروها واطلعوا عليها وتزودوا بعلمومها منهم الدكتور الراحل علي الوردي والدكتور نوري القيسي والعشرات غيرهم، وهناك ممن زارها من المستشرقين الالمان والكنديين واليابانيين فضلاً عن العلماء العراقيين.

وأخذت مناهج المعرفة والعلم الملحوظ في زمن المرجع السيد محسن الحكيم (قدس الله سره) حيزاً كبيراً من اهتماماته لا تقل عن العلم وتعليمه وتأليف الكتب وتزويدها ولم تخلُ خلالها من اهتماماته بها من تزويدها بالمصادر والمراجع حتى انها

وتعرضت مكتبة الإمام الحكيم في ايام النظام المباد الى المحاربة والظلم وغلق ابوابها لما يقارب عقداً من الزمن واعيد افتتاحها بعد اعدام جملة من العلماء من اسرة آل الحكيم كما تعرّضت المكتبة الى الهتك والسلب من قبل افراد الجيش عام ١٩٩١هـ عند اندلاع شرارة الانتفاضة الشعبانية الداعية لتغيير النظام الحاكم آنذاك.

كما عمد العديد من الجنود حينها الى استخدام العديد من الكتب والوثائق لإيقاد النيران واستخدامها في الطبخ وعمد البعض الآخر لسرقتها فيما قدم المؤمنون بعمل يتناسب مع العلم والكتب من خلال شراء البعض منها لإعادتها للمكتبة تمجيداً للمكانة العلمية من جهة وتكريماً لمؤسسها من جهة اخرى.

فقدت المكتبة عدداً لا يستهان به من الوثائق والكتب وكان من ابرزها قرآن مخطوط ومكتوب على الرق مزدان

الثمينة لها من كل حذب وصوب والتي ضاق بها المكان مما استدعت على اثرها ان يقرر سماحته شراء قطعة ارض اخرى متصلة بالمسجد والمكتبة لتصمم ولتشيّد وفق الطراز الحديث وبخمس طوابق، حيث تم تخصيص الطابق السفلي كمخزن للكتب والتجليد وما فوقه لإدارة وخزانة المخطوطات، أما الطابق الارضي فقد احتوى على الإدارة العامة وقاعة المطالعة وغرفة الفهارس في ما حظي الطابق الاول بخزانة من المطبوعات وقاعة مطالعة للنساء.

أما بالنسبة للطابق الثاني فكان عبارة عن خزانة للمطبوعات ايضاً وكانت المساحة الكلية للمكتبة (١٨٠ م^٢) وكان الانتهاء من تشييدها عام ١٩٦٥م فيما تم الانتهاء من تجهيزها وافتتاحها عام ١٩٦٧م ميلادية لتقدم خدماتها الثقافية والفكرية حتى يومنا هذا.



العتبة الحسينية تواصل مشاريعها الدينية والتربوية بتشييد حوزة نسوية ودار للأيتام



كثيرة هي الاحتياجات التي ينبغي توفيرها للمواطنين بمدينة كربلاء المقدسة وغيرها من المدن العراقية الأخرى التي شهدت انحساراً واضحاً في تقديم الحاجات الأساسية لطالبيها وفي كافة فروع العلم والمعرفة والتي لم تقتصر على فئة دون سواها. ومن جملة ما عاناه العراق وخاصة في مدنه المقدسة هو قلة وجود المدارس الحوزوية الخاصة بالنساء وتحديدًا قرب العتبات المقدسة لما تشهده من توافد لطلبة العلوم الدينية والحوزوية وكذلك المدارس الخاصة بالأيتام والتي بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى تنفيذها على درجة عالية من الإبداع في التصاميم وجودة في التنفيذ وسرعة في الإنجاز مع اتخاذها موقعاً مميزاً من مركز المدينة.

وأضاف حسن ، ان «التمييز الموجود بمدرسة الأيتام هو احتواء الطوابق الثلاثة الأولى لتكون صفوفاً دراسية وبأحجام كبيرة حيث بلغت عدد الصفوف ٢١ صفاً، إضافة لقاعة كبيرة خصصت لتكون مركزاً متطوراً للحسابات». وأشار المهندس المشرف إلى ان «التصميم الرئيسي عزل الجهة الادارية في الطابق الأول والتي توفرت فيها كافة وسائل الراحة، كما انه تم

الخدمات التي ستقدمها من الطوابق المتعددة، فقد خصص السرداب للمطبخ والكافتيريا مع صالة للطعام وجامع للرجال يحتوي على مجاميع صحية وصلت الأعمال فيها لمرحلة التغليف بعد ان اكتملت اعمال الكهرباء والتبريد وكاميرات المراقبة».

اما الطابق الأرضي فقد قسم ليكون مسجداً للنساء ومنه يطل على الجناح الإداري للمدرسة ومنه للمجاميع الصحية.

بنايتين متصلتين من حيث المنظر الخارجي ومنفصلتين من الداخل يربطهما مسجد خصص للرجال والنساء وجسر رابط علوي يسمح بمشاركة المبنى عند الحاجة، بحسب تصريح المهندس المشرف سجاد محمد حسن.

ويقول المهندس المشرف: «صمم المشروع ليكون عبارة عن بنايتين أحدهما مدرسة للأيتام وبواقع خمسة طوابق تمثلت بـ ٢١ صفاً مع بعض

فقد شيّدت العتبة الحسينية المقدسة مشروعاً متخصصاً من نوعه ليكون كـ«حوزة نسوية ومدرسة للأيتام» يشرف على إنجازه قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وليكون من تنفيذ إحدى الشركات التركية المتخصصة (اثر إيوان) وعلى ارض مساحتها ٢م٢٥٠٠ في منطقة (ملحق الضباط) قرب الحي الصناعي بمدينة كربلاء المقدسة، بواقع



م. سجاد محمد حسن

وتابع حديثه، «بانه تم تخصيص مساحات متوسطة الحجم لتشييد أماكن لوقوف العجلات تكون على شكل أقواس إسلامية، وسيكون عند مدخل البنائيتين تصميم جميل على شكل نافورة مائية، كما أنشئت أووين متعددة في السرداب مطلة على الباحة عبر السرداب والطابق الأرضي لتعطي جمالية التنفيذ حيث استخدم فيها الكاشي الكربلائي وليبرز شكلها المعماري ورونقها لأنها خصصت كأماكن للاستراحة، ولتكون آخر المراحل فيها بوضع وحدة طبية مصغرة لكل بناية تقدم خدماتها للطلبة والدارسات في الحوزة النسوية».

التي حرصت خلالها العتبة الحسينية المقدسة على جعلها من الحوزات النسائية المميزة حيث التصميم المميز وقد صممت فيها قاعة للمسرح مبردة تبريداً مركزياً ومغلقة بطريقة عزل الصوت ونسج لـ (١٠٠ شخص) وهذا كله بطابق السرداب ومنه امتداداً للطابق الأرضي الذي يسع لـ (١٥٠ شخصاً) أيضاً، وليضم السرداب أيضاً الكافتيريا وقاعة المضيف والمسجد المتصل مع مدرسة الأيتام من حيث التصميم والمنفصل من الداخل ليتيح العمل بكل مشروع بشكل منفصل». وأضاف المهندس المشرف على المشروع انه «تم تخصيص الطابق الأرضي لإدارة والمكتبة الخاصة بالحوزة النسوية، وليشيد في الطابقين الأول والثاني مجموعة من الصفوف بعدد ١٦ صفاً مع وضع مصعدين»، مبيناً في الوقت نفسه ان «المساحة الكلية لبناء المشروع من حيث البنائيتين وبعدها طوابقها بلغت (٢٦٧٩٥)».

لمصعد متطور (بانوراما) شفاف من الجهتين وسيتم تجهيزه من قبل شركة هونداي وهو من المصاعد الآمنة، إضافة الى احتوائها على مدخلين ومخرجين». ويشير المهندس المشرف الى ان «نسبة الإنجاز الفعلية للمشروع وصلت لـ ٥١٪ وهذا بعد الانتهاء من أعمال الهياكل الكونكريتية والتقطيع، فيما بلغت نسبة الأعمال الثانوية ٨٠٪ المتعلقة بالكهرباء والماء والدفاع المدني وكاميرات المراقبة والأنترنت». وقد صمم المسجد بواقع طابقين خصص ليكون للنساء والرجال من خلال تخصيص الطابق العلوي للنساء اعتمد في بنائه الطراز الإسلامي من الداخل حيث اختير الكاشي الكربلائي له والعمل على وضع بعض النقوش الإسلامية بواسطة الزجاج والمراميا وتغليفه بالمرمر ويكون كل موقع من مواقع المشروع متميزاً عن الموقع الأخر. والى بناية الحوزة النسوية

التركيز عند وضع التصاميم ان تكون مساحة الصفوف نموذجية من حيث المساحة وعدد استيعابها للطلاب إضافة الى جعل الصفوف مميزة من حيث احتواؤها على الدوابل الجدارية والتي من الممكن ان تسع لكل طالب من طلاب الصف الواحد، كما ضمت المدرسة مكتبة للمطالعة والكتب ومختبرين للدروس العلمية». كما «أضيفت للبنائيتين باحة مشتركة متخذة من وسط السرداب منظراً يطل عليهما، وقد حرص فيها المصممون على ان تكون مفتوحة للأعلى ومحاذية من الجوانب على المسجد وصالة الطعام يعلوها سقف مكون من الزجاج والتي ستكون موقعاً مهماً في المشروع يحظى من خلالها الطلبة والدارسون بالحركة موفراً لمسة معمارية مميزة كون شكل البناية ليس تقليدياً من حيث الطول والمساحة». كما حملت المدرسة «ميزة اخرى من حيث احتواؤها



زوّار الأربعين تحطُّ رحالها في مدن الزائرين





(كربلاء - بابل)



(كربلاء - بغداد)



(كربلاء - النجف)

بانوراما الأربعاء ١٤٣٥ هـ



مدن الزائرين الثلاث تقدم خدماتها الصحية والطبية لزائري الأربعينية



تقرير: عامر هاشم

شهدت المنافذ والشوارع الرئيسية والفرعية لمدينة كربلاء المقدسة انتشاراً واسعاً للخدمات المقدمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لزائري المدينة بأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد أعدت إدارة العتبة المقدسة خططها واستعداداتها الخدمية والأمنية والصحية ابتداءً من شهر صفر الخير لتأمين كافة احتياجات الزائرين السائرين صوب المدينة المقدسة.

ومن ضمن خططها وأعمالها المميزة والمعروفة بتقديم الخدمات، مدن الزائرين التابعة لها والواقعة بمحاور مدينة كربلاء مع المحافظات الثلاث المجاورة لها (بابل، النجف الأشرف، بغداد) وبواقع ثلاث مدن للزائرين تستوعب الآلاف من الزائرين يومياً والتي توفر خلالها العديد من الخدمات والفعاليات كالتوجيه الديني والإيواء والصحيات والطبية والمضيف والغسل والكوي مع توفير العديد من مستلزمات الوقاية للزائرين من البرد كالكفوف والجواريب والقبعات والمظلات المطرية. وقال عبد الأمير طه مدير مدينة الزائرين طريق (كربلاء . بابل): «وفرت مدينة الحسين للزائرين خدماتها لزوار الأربعين من كافة المستلزمات التي يحتاجها الزائر، حيث قامت بتجهيز قاعات المنام وغسالات الملابس للرجال والنساء كذلك تهيئة الجامع لصلاة الجماعة والمحاضرات الدينية بحضور مجموعة من رجال الدين والنساء المبلغات لإقامة الطقوس الدينية والإجابة عن الاستفتاءات الشرعية للزائرين». وتابع طه ان «الاستعداد الفعلي والعملي بمدينة الزائرين بدأ منذ قدوم شهر محرم الحرام والى حين انتهاء شهر صفر الخير حيث تستقبل المدينة في اليوم الواحد أكثر من ٥٠,٠٠٠ زائر في اليوم الواحد



والكوي والخياطة والخدمات الصحية والطبية المقدمة عبر مستشفى متنقل يقدم خدماته الصحية للزائرين وبتنسيق مع دائرة صحة كربلاء». وأضاف، «هناك أيضاً خدمة الإنترنت للزائرين لتسهيل عملية الاتصال لهم، فيما بلغ عدد المتطوعين الاجمالي لمدينة الزائرين ٥٠٠ رجل و١٢٠ امرأة تم توزيعهم في مراكز المفقودين وتوزيع البطانيات والعربات الخاصة للاطفال، اضافة الى التوجيه الديني من مبلغين ومبلغات ومع وجود محاضرات دينية وإرشادات وتوجيهات للزائرين وتوضيح للاستفسارات والأسئلة الشرعية وهناك اقامة لصلاة الجماعة في المدينة». اما بالنسبة لمدينة الزائرين طريق (كربلاء - بغداد) التي استمكنتها العتبة الحسينية المقدسة فكان لنا هذا اللقاء مع

٧٥٠ رجلاً و٥٠ امرأة، وهم من محافظات البصرة والسماوة والناصرية والعمارة». وأضاف: ان «المدينة عملت على توفير الدعم للمواكب القريبة بتقديم النفط والماء وما تحتاجه كذلك القوات الامنية المتواجدة ضمن محورنا». والى مدينة الإمام الحسين للزائرين الواقعة ضمن محور محافظة النجف الأشرف، بين السيد هشام العميدي المشرف عليها عن حجم الخدمات المقدمة فيها قائلاً: «باشرت مدينة الزائرين بتقديم خدماتها يوم السادس من صفر والى انتهاء زيارة الأربعاء وبمعدل استقبال يومي يصل لـ (٥٠٠٠ زائر) للمبيت في المدينة وتقدم لهم وجبات طعام من خلال مضيف الحسين (عليه السلام)، اضافة الى اطعمة متنوعة ومأكولات ساخنة وحلويات، فضلاً عن وجود خدمات الغسل

المخصصة للمبيت بأيام الذروة، وهناك المركز الطبي وسيارات الاسعاف للحالات الطارئة، وأيضا المجاميع الصحية والحمامات ومكائن الخياطة». وبين ان «مدينة الزائرين تضم ١٠٠ وحدة صحية و ٤٢٠ حماماً،

وهذا منذ اليوم الثامن من صفر»، مضيفاً ان «كادر المدينة يعمل باستمرار لتوفير ما يحتاجه الزائرون الوافدون للمدينة ومنها ثلاث وجبات طعام قُسمت بين افطار وغداء وعشاء وبمعدل ٦٠٠٠ وجبة والعدد تصاعدي ومن

باشرت مدينة الزائرين (كربلاء . النجف) بتقديم خدماتها يوم السادس من صفر والى انتهاء زيارة الأربعاء وبمعدل استقبال يومي يصل لـ (٥٠٠٠ زائر)

اضافة لذلك فقد تم توزيع بطانيات صغيرة للأطفال وعربات أطفال بواقع ٢٥٠٠ عربة قدمت من احد المتبرعين، كما وفرت خدمة الاتصال المجاني لشبكات الموبايل وخدمات لراحة الجسم عبر متطوعين لتدليك وإراحة الزائرين، فيما بلغ اجمالي المتطوعين في مدينة الزائرين

المتوقع ان يصل العدد الى ١٥٠٠٠ وجبة في ايام الذروة كوجبات رئيسية، اضافة الى وجبات خفيفة توزع بأوقات مختلفة». وأشار طه الى ان «مدينة الزائرين تحتوي على ١٣ بناية كل بناية تحتوي على قاعتين تسع الواحدة منها لـ ٢٥٠ زائراً. مع توفير مخيمات إضافية في حال عدم كفاية القاعات



ون مع مديرية صحة
ارصافة للخدمات الطبية فتم
تزويدنا بمفرزة طبية تقدم
الخدمات للزائرين على مدى
(٢٤) ساعة.
إما بالنسبة لمركز
المفقودين فقال شعبان
«هناك اتصال بين المركز
المتواجد في المدينة



تحتوي مدينة الزائرين (كربلاء . بابل) على ١٣ بناية كل بناية تحتوي على قاعتين تسع الواحدة منها ٢٥٠٠ زائرا

مسؤول المدينة مظفر محمد
شعبان فقال: «منذ يوم ٩/
محرم/١٤٣٥هـ، باشرت كوادر
مدينة الزهراء (عليها السلام)
للزائرين طريق (كربلاء -
بغداد) ولعامها الأول بفتح
أبوابها لاستقبال زائري زيارة

الأربعين». وأوضح شعبان «المدينة تحتوي
على خمس قاعات منام، مؤثثة
ومجهزة بكافة الخدمات من
التدفئة والأغطية والصحيات،
وكما تعلمون ان عدد الزائرين
بتزايد، فقمنا بتهيئة المسقف
الخارجي وفرشه، إضافة الى
نصب أجهزة التدفئة، وطاقتها
الاستيعابية تصل (٥٠٠٠) زائر،
وصل عدد الزائرين في ذروته
الى (٢٦٠٠ - ٣٠٠٠) زائر، تم
تهيئة (١٦) الف بطانية» متابعا
«إضافة الى مبيت الزائرين،

يتم تقديم ثلاث وجبات
رئيسية من الطعام، التي تصل
الى معدل (١١٠٠٠) وجبة في
اليوم الواحد إضافة للفقرات،
واما عن التوزيع الخارجي
وتقديمه للخدمات باستمرار
على مدى (٢٤) ساعة، وبلغت
إعداد المنتسبين (١٠٠) منتسب
(٦٠) متطوعا، واما بالنسبة
الى كادر النساء فوصل
العدد الى (٢٠) مابين منتسبة
ومتطوعة».

مضيفا ان «عدد الوحدات
الصحية الثابتة الموجودة في

جهود متميزة لمنتسبي قسم حفظ النظام بمساندة أخوتهم المتطوعين لحماية الزائرين

تقرير: صفاء السعدي

أعلنَ رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة الحاج فاضل عوز عن حجم الاستعدادات الأمنية والرحلة المعدة لتنفيذها خلال الزيارة المليونية المتعلقة بأمن وسلامة الزائرين الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة.



مبيناً في الوقت نفسه ان «كوادر حفظ النظام هي من الكوادر المعتمدة والمميزة والمهية لإدارة

إضافة الى منتسبي حفظ النظام والذين تم تعميم الخطة الأمنية المعدة مسبقاً للزيارة عليهم»،

بقسم حفظ النظام كشعبة المراقبة (الكاميرات) والدفاع المدني وشعبة المتفجرات،

وقال عوز: «تم عقد اجتماعات مسبقة بالشأن الأمني مع المعنيين والمهتمين به لبحث المستجدات الأمنية لاسيما اللقاءات المستمرة مع كوادر حفظ النظام في العتبة العباسية ومنطقة بين الحرمين والقوات المحيطة في العتبتين مع التنسيق المستمر والمباشر مع القوات الأمنية في المحافظة والمتمثلة بقيادة الشرطة والعمليات فضلا عن الاعتماد والتنسيق الكامل مع الزائرين والذين يعتبرون أصحاب الدور الأكبر في هذه الزيارة».

وتابع حديثه، ان «الإعداد الناجح للخطة الأمنية يتطلب عملاً مكثفاً مع الشعب والوحدات المرتبطة



تصريح مسؤول إدارة المتطوعين في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ قاسم مصلح.

وأضاف مصلح ان «أولى الوجبات التحضيرية للمتطوعين وفدت الى كربلاء في الأيام الأولى من شهر صفر الخير لتهيئة أماكن إقامتهم وكيفية دخولهم عبر التنسيق المستمر مع العتبة الحسينية المقدسة، واما الحضور الفعلي في الميدان فقد بدأ منذ اليوم العاشر من شهر صفر ويستمر حتى انتهاء الزيارة المباركة».

وبين مصلح ان «المتطوعين قد وفدوا من المحافظات العراقية وهي (البصرة، بغداد، ميسان، ذي قار، القادسية، بابل، كربلاء) فضلا عن المحافظات الشمالية وهي (كركوك، ديالى وصلاح الدين)، وتم توزيعهم بواجبات منظمة شملت الأقسام الخدمية والأمنية والطبية ومراكز المفقودين ومدن الزائرين والآليات مع التأكيد ان بعض المتطوعين من الكوادر الطبية (أطباء او ممرضين) والذين انشئت لهم وحدات طبابة مستقلة لخدمة الزائرين في المدينة المقدسة».

أجهزة كشف المتفجرات الـ ID وجهاز الراب سكان الصندوقي لفحص الحقائق والاستغناء عن الفحص اليدوي كون ان هذه الأجهزة هي بمواصفات عالمية وهي الوحيدة في المحافظة، مشيراً إلى انه «قد تم وضع جهاز فحص الحقائق بثلاثة مداخل مهمة وهي (مدخل باب القبلة وباب السدرة وباب الشهداء) كما تم تهيئة كوادر متخصصة لها عبر إشراكها في دورات تدريبية متطورة أقيمت في لبنان»، موضحاً ان «فاعلية جهاز الكشف تصل لـ ١٠٠٪ كما هو الحال لدينا في جهاز الـ ID، فيما يتم العمل بالقاطع الرابع باستخدام أجهزة الـ ID بصورة مستمرة وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة».

اما عن المتطوعين الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة لتقديم الخدمة في العتبة الحسينية المقدسة والذين يعدون الظهر الساند لمنتسبي العتبات المقدسة فقد بلغت أعدادهم حوالي (٢٥٠٠) متطوعاً من الكوادر المدربة وذات الخبرة ومن المحافظات الجنوبية والشمالية، بحسب



العتبة الحسينية المقدسة وهم المتطوعون الذين «يقدمون من كافة المحافظات العراقية ويتم اختيارهم وتزكيتهم من قبل بعض المعنيين». من جانب آخر بين مسؤول شعبة كشف المتفجرات الأستاذ علي كريم ان «من ضمن الاستعدادات والأولويات المعتمدة في الزيارات المليونية وضع خطة مسبقة تبدأ مبكراً وضمن حدود العتبة الحسينية المقدسة عبر تقسيمها الى أربعة قواطع مهمة يتم العمل فيها عبر

الزيارات المليونية المتكررة في المدينة المقدسة، وقد تم وضع آلية تتناسب مع حجم الزائرين الوافدين للمدينة مع التوسعة الحاصلة في الحرم والصحن الشريفين والتي من شأنها ان توفر الانسيابية بالحركة في دخول وخروج الزائرين». وأشار في الوقت نفسه الى حجم الجهد المبذول والتعاون المستمر من قبل الكوادر الساندة والتي دأبت على المشاركة منذ سنوات عديدة للوقوف الى صف إخوانهم من العاملين في



قسم الشؤون الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة استعدادات مبكرة وخدمات مميزة طيلة أيام الزيارة الأربعينية



كثف قسم الشؤون الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة من جهوده الخدمية المقدمة لزائري مدينة كربلاء المقدسة لهذا العام منذ الانتهاء من زيارة محرم الحرام واستعداداً لزيارة الأربعين المباركة، عبر التهيئة والاستعداد بكل وحداته ومفاصله الخدمية التي من شأنها ان تعمل بدون كلل او ملل.

تقرير: صفاء السعدي

وقال مسؤول القسم، الأستاذ محمد أبو دكة لـ (الأحرار): «تمت الاستعدادات لخدمة الزائرين منذ فترة مبكرة واعتباراً من يوم ١٤ من شهر محرم الحرام بتحديد محاور العمل للخدمة من خارج المدينة وداخلها عبر نصب المنشآت الصحية المتنقلة وعلى ثلاثة محاور (كربلاء- النجف - الحلة - بغداد)».



لشراء (٥٠) منشأة صحية من شركة (ماموث العالمية) أضيفت اليها بعض التعديلات من حيث الدخول والخروج والتي خصصت للرجال والنساء بمدخل ومخارج منفصلة عن بعضها، كاشفاً في الوقت نفسه عن «وصول ٣٣ منشأة صحية تم توزيعها على المناطق

عليها السلام) وبواقع خيمتين كبيرتين تتسعان لما يفوق الـ ٥٠٠ شخص تم تجهيزها بالبطانيات مع فرشها بالسجاد وتخصيصها للنساء.

اما المركز الثاني فيقع بالقرب من نهاية شارع الشهداء وتم تجهيزه بمنشآت صحية متنقلة، وليصل عدد ما نصب من مخيمات لإيواء الزائرين حوالي ١٢ خيمة وزعت بمدخل ومخارج عديدة.

ومن أعمال القسم ايضاً كما أوضح أبو دكه، «غسل السجاد والبطانيات وتسليمها لمراكز التوزيع على الزائرين، وقد تم تزويد ورشة الغسل بمكينتي غسل سعة الواحدة منها (٨٠ كيلو) لغسل البطانيات وتم شراؤهما مؤخراً استعداداً للزيارة الأربعينية المباركة مع شراء (٦ مكائن) جديدة لتعزيز المكائن الموجودة لدينا لغسل السجاد، إضافة لذلك تم شراء ١٠ تناكر من الشركة العامة لصناعة السيارات ومن نوع جيد لتقديم الماء الصحي للمواكب الحسينية».



(٢٥) غسالة مع وجود بدائل لها في حالة حدوث اي خلل فيها». ولخدمة الكشوانيات «تم استحداث عدد منها بالاتفاق مع قسم الصيانة لعمل كشوانيات يمكن نقلها بسهولة وتم وضعها خارج منطقة الحائر، فضلاً عن الاتفاق مع شركة ارض القدس المنفذة لمشروع توسعة العتبة المقدسة لعمل عدد من الكشوانيات في الحائر الذي لم يكتمل وتكون بشكل مؤقت لحين انتهاء مراسيم الزيارة». ولمراكز ايواء الزائرين جهد واضح يذكر حيث بادر العاملون بقسم الخدمة بنصب مركزين للإيواء، يقع الاول عند صحن العقيلة زينب

من منشأة صحية صغيرة تم نشرها في مناطق المواكب والمناطق المختلفة وهي تجهز بالماء وتقدم الخدمات الصحية مع التأكيد على توفير مواد التنظيف وتخصيص منتسبين لإدامتها وتنظيفها خدمة للزائر الكريم». وفيما يتعلق بالمواقع الصحية الثابتة والحديث لرئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة فقد تم «تهيئتها من حيث الصيانة والإدامة والحرص على توفير الماء الحار لها مع وضع غسالات لملابس الزائرين وخاصة النسائية وليصل مجموع ما تم نصبه من غسالات اكثر من

المختلفة في مداخل ومخارج مدينة كربلاء المقدسة».

وأضاف أبو دكه «تم العمل على تزويد الكراجات المخصصة لنقل الزائرين بمنشآت صحية ومن نفس النوع المذكور بناءً على طلب الحكومة المحلية في كربلاء، اذ تم وضع منشأتين صحيتين عند كل كراج للمناطق المحددة في القطوعات الامنية والتي يتم نقل الزائرين منها كممنطقة (الدواجن، الإبراهيمية، بغداد الجمالية وطريق عين التمر) إضافة لموكب عين التمر، وليبلغ مجموع ما تم نشره من المنشآت الصحية (٨٢) منشأة، بالإضافة الى اكثر



إعلام العتبة الحسينية يوفر بثاً مجانياً لأكثر من (٥٠) فضائية محلية وعالمية



مثلما للأقسام الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة من دور في استقبال الزائرين، فقد كان لقسم الإعلام الدور المميز والريادي لنقل وقائع الزيارة الأربعينية المليونية، والتي لها الأثر الواضح في ترسيخ القضية الحسينية ونقلها إلى العالم.

من الزيارة المباركة». وأضاف، «تم منح سمات خاصة للإعلاميين وتم تخصيص مكان خاص بعجلات البث في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) لقربه من الحرم الحسيني، كما حرصت الكوادر الفنية في العتبة الحسينية المقدسة على توفير الخدمات اللازمة لعملها». أما عن التسهيلات المقدمة لحرية حركة الإعلاميين في المدينة قال الصفار: «تم إنشاء غرفة عمليات مشتركة تمثلت بالمحافظة والأمن الوطني وبالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وتم الاتفاق على منح باج خاص ومعرف يضمن لأي إعلامي سهولة التحرك أثناء تغطيته فعاليات الزيارة المليونية فضلاً عن الآليات الأخرى لتذليل كافة المعوقات التي تعترض عملهم الإعلامي».

وأعلن المنسق الإعلامي في العتبة الحسينية المقدسة ولاء الصفار عن إعداد خطة عمل محكمة لتنظيم عمل الوسائل الإعلامية المشاركة بتغطية زيارة الأربعين وتقديم الدعم الكامل لتسهيل عملها. وبين الصفار ان «أعداد المركبات الخاصة بالبث المباشر ال (S NG) وصلت لما يقارب (٢٠) مركبة خلال الأيام الأولى من الزيارة الأربعينية ، كما إن لقسم الإعلام في العتبة الحسينية تنسيقاً مباشراً مع اتحاد الإذاعات والقنوات العراقية بخصوص توفير (S NG) للبث المباشر عبر تزويد أكثر من خمسين قناة فضائية بخدمة البث المباشر والمجاني (CIEEN)، إذ تم في الأيام الأولى للزيارة إعطاء ساعات محدودة من وقائع الزيارة، فيما تم تزويدهم بالبث المستمر في أيام الذروة

شعبة التبليغ الديني تقيم دورات دينية وثقافية مكثفة للنساء المبلغات



تقرير: أحمد القاضي

هذه الصفة الحميدة على سلوك الإنسان المؤمن وعن **ضرورة تحلي المرأة بالصبر تأسيماً بالسيدة زينب (عليها السلام)** وفي اليوم الثاني كانت المحاضرة تدور حول (الذكر)، أما عن الأيام الثلاثة الأخيرة فتم تقديم دروس فقهية عقائدية تهتم المرأة المسلمة.

وأوضحت عبد الله، «كما أقيمت الندوة المهدوية الثالثة التي تخص ربط المجتمع المؤمن وخصوصاً المجتمع النسوي مع صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأقيمت من اجل ان يكون للمرأة دور فاعل ومؤثر في التمهيد للظهور المبارك، وقد كانت المحاضرات تدور حول دور الأسرة في بناء وتربية الممهدين للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والجنود المجاهدين تحت رايته المقدسة».

اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة وقد تم اختيار هذا اليوم بالذات استذكراً لما لاقته السيدة زينب (عليها السلام) ومن معها من مخدرات الرسالة من الأذى والعنف والتنكيل على يد العصابة الأموية وقد اشترك القسم النسوي في تنظيم المؤتمر، «مضيئة بسبب توسع عمل الشعبة في المحافظة بأقضيتها ونواحيها تم استقطاب عدد من الأخوات الكفووات الراغبات بالعمل التبليغي».

بينما قالت مسؤولة الدراسات السيدة سرور مهدي عبد الله: «تم إيفاد عدد من المبلغات لإلقاء محاضرات أخلاقية وفقهية على النسوة الحاضرات من الأرامل والمشمولات بالرعاية الاجتماعية لمؤسسة نور الحسن (عليه السلام)، وقد تم إيفاد ثلاث مبلغات لخمسة أيام متواصلة، في اليوم الأول كانت المحاضرة حول موضوع (الصبر) واثـر

لتعليم الوضوء وما يتعلق به من أحكام إضافة إلى إحكام الجبيرة ودائم الحدث» موضحاً «فقد تم التعاون والتنسيق مع مدارس ديوان الوقف الشيعي لإلقاء محاضرات دينية أخلاقية فقهية على الطالبات التابعات لمدارس الوقف المتمثلة بمدرسة (شجرة طوبى الابتدائية والثانوية، وإعدادية الصديقة الطاهرة (عليها السلام) وقد تم انتداب عدد من المبلغات للقيام بهذا العمل».

وتابع حديثه، «لكي تؤدي المبلغات عملها التدريسي بصورة صحيحة وبدون أخطاء تم افتتاح الدورة القرآنية المكثفة للمبلغات الخاصة بأحكام القرآن».

من جهتها تحدثت مسؤولة شؤون المبلغات السيدة لطيفة ناصر حسين حول المؤتمر السنوي لنصرة السيدة زينب (عليها السلام) قائلة: «تم اختيار اليوم الأول من شهر صفر ليكون

أصبح من الضروري جداً نشر التعاليم الدينية إلى جانب التعليم الأكاديمي بين صفوف شريحة النسوة في مدينة كربلاء المقدسة حفاظاً عليها من التيارات المنحرفة والمعادية للتوجه الديني والأخلاقي، وهذا ما يتم العمل به فعليا من خلال المؤتمرات والدورات والندوات التي تقيمها شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المطهرة.

وعن هذه البرامج تحدث إلى مجلة (الأحرار) الشيخ علي المطيري مسؤول الشعبة قائلاً: «على أبواب الزيارة المليونية بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ونظراً لأهمية العمل الذي تقوم به الأخوات المبلغات لتعليم الوضوء الصحيح في المجاميع الصحية فقد تم افتتاح دورة مكثفة

قال الإمام الحسن المجتبيؑ: (من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة إما معجلة وإما مؤجلة). بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٠٤

رابطة القراء والحفاظ تكرم قراء المحفل القرآني بالمخيم الحسيني

كرّمت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية، أبرز قراء المحفل القرآني في مقام المخيم الحسيني بكرة بلاء المقدسة لجهودهم الطيبة في إحياء الثقافة القرآنية، وذلك مساء يوم الأحد الموافق ١١ صفر الخير ١٤٣٥ هـ. وتم التكريم بحضور معاون مدير دار القرآن الكريم، السيد مرتضى جمال الدين، والأستاذ علي الخفاجي من الرابطة ومسؤول المحفل القرآني الحاج رسول الوزني. وتحدث السيد جمال الدين عن فضل الزيارة وفضل شرف الخدمة لسيد الشهداء (عليه السلام)، ومقدماً شكره لإدارة المخيم الحسيني ودعمها المتواصل لاستمرار إقامة المحفل وديمومته ومواظبة المنتسبين على حضوره.

فيما تحدّث الخفاجي لـ (الأحرار) قائلاً: «كان لهذا المحفل دور كبير في تصحيح تلاوة الزائرين ومنتسبي قسم المخيم في السنوات الثلاث الماضية وفي تطوير قابليتهم من خلال مواظبتهم على حضوره وثمره العمل الدؤوب الذي قام به الأخ مسؤول المحفل، فكان لا بد من استثمار طاقات المتميزين منهم في الانضمام إلى دورة متقدمة لاحقة لغرض الاستفادة منهم كمعلمين في مجال التلاوة وفي المشاركة في تعليم طلبة المدارس في الدورات القرآنية الصيفية التي تقيمها العتبة المطهرة». وأضاف، «تم تكريم عشرة متميزين سينضمون إلى الدورة المتقدمة إن شاء الله تعالى والمشاركة في المحافل والمسابقات القرآنية».



سورة الفجر

سورة الإمام الحسين

ورد في كتاب ثواب الأعمال للشيخ الصدوق (رحمه الله) بسنده، عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، قال: (أقرءوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنها سورة للحسين بن علي (عليهما السلام)، من قرأها كان مع الحسين (عليه السلام) يوم القيامة في درجته من الجنة، إن الله عزيز حكيم). كما أشار الإمام الصادق (عليه السلام) إلى الإمام سيد الشهداء في موضعين من السورة في مقدمة السورة في كلمة (الشفع) قال: أي الحسن والحسين، وفي نهاية السورة في كلمة (النفس المطمئنة). وقد ورد عنهم (عليهم السلام) أن تفسير القرآن على أربعة أوجه، على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق. وكان تفسير سورة الفجر في الإمام الحسين (عليه السلام) على الإشارة، وعبارة أخرى هو من التفسير الإشاري، وهو أكثر تفسيرهم (عليهم السلام) وتركوا تطبيق باقي النص القرآني لاسيما السياقي إلى فهم ذوي العقول والألباب ليستنبطوا باقي النص، وفق القواعد التفسيرية التي وردت عنهم. **مستق من بحث السيد مرتضى جمال الدين، ماجستير علوم القرآن وتفسيره.**

الذي يفرز في الظلام والعتمة، ويؤدي إلى انعدام فاعلية "السيروتونين" الداعم للمزاج والمخفف لأعراض الكآبة التي غالباً ما تتجسد من خلال:- الإحساس بكسل شديد- قلة النشاط- الشعور بالإرهاق- تدني مستويات الطاقة- صعوبة القدرة على التركيز أو التواصل- الشعور بالنعاس- اضطراب وتغيير في الشهية- الشعور بالصداع- الشعور بثقل في الجسم.

تفيد الدراسات الحديثة والإحصاءات الطبية لمنظمة الصحة العالمية، بسبب الكآبة الموسمية وينصح الاخصاء بممارسة الرياضة حيث أنها تحرق السرعات الحرارية من جهة وترفع المعنويات من جهة أخرى. ويتميز فصل الشتاء:- بقصر ساعات النهار،- طول ساعات الليل،- الغيوم في السماء،- قلة الشمس، هذه العوامل تؤدي إلى إطالة إفراز هرمون "الميلاتونين"

ما علاقة الشتاء بالاكتئاب؟



فوائد حب الهيال وأضرارها الصحية



يعتبر الهيال من البهارات المشهورة في العالم العربي وخاصة في العراق إذ يوضع مع الشاي ويعتبر الشاي المهيل والمعمول بطريقة التخدير الذي يشتهر به الشاي في بلاد الرافدين، حيث يتمتع بنكهة ورائحة زكية عند إضافته إلى الطعام، وهو يقدم للجسم فوائد عديدة مثل مساعدتك على التخلص من مشكلة عسر الهضم وحمض المعدة، إلا أن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى بعض الآثار الجانبية، منها حصى في المرارة والحساسية إذا تم استخدامه لفترات طويلة وبكميات كبيرة، وقد يصاب ببعض أعراض حساسية الجهاز التنفسي إن تم الإفراط في استهلاكه ومن هذه الأعراض: ألم في الحلق، ألم في الصدر، ضيق أو صعوبة في التنفس.

كتابة أصغر نسخة من القرآن الكريم



يعمل التركي نجاتي كوركماز منذ عام ونصف العام، على الإعداد لمشروع أصغر مصحف قرآن كريم، بلغت أبعاد النسخة الجديدة من القرآن الكريم ٠.٨٩ و ١.٣ سنتيمتراً، واستخدم كوركماز لإعدادها فرشاة خاصة صنعها بنفسه، واستعمل جبراً أسود خاص، خوفاً عليه من التلف. وأوضح كوركماز خلال مشاركته في معرض المهن اليدوية في مركز مولانا الثقافي، في تركيا مضيفاً خطوطاً ذهبية على حواشي الصفحات، وأنه يعمل في مجال الصناعات اليدوية منذ ٣٥ عاماً، إذ قام بعدد من الأعمال التي لا يمكن رؤيتها إلا بالمجهر أو بعدسات مكبرة، مشيراً إلى أنه أنهى قسماً كبيراً من القرآن على أن ينهي الباقي قريباً.

كيف نقومُ أنفسنا على نهج الهدى

الباحث محمد احمد ابراهيم

(قد تصاب العين بالمرض فترى الأشياء مقلوبة ولكن اليد تكشف زيف الأحساس) العقل يقوم بتحويل الأحساس الى علم.

لنلقي نظرة على بعض آراء فلاسفة المجتمعات القديمة والحديثة غير المسلمة مثلا .

الفيلسوف اليوناني (افلاطون) : ان الانسان الحكيم بطبعه محب للحكمة بغرائزه وانه لم يخلق الا للفلسفة، فاذا رغب عنها دل ذلك على فساد في الطبع ونقص في الفطرة.

يجب اصلاحه بالادب المرضي والموعظة الحسنة. لقد ظل هذا الاعتقاد شديد الأثر في كل ما اخرج الناس من الآراء والمذاهب والفنون والصناعات وظلت هذه العقيدة سائدة حتى القرن السادس عشر حين جاءت فلسفة (باكون) قال : بأن الانسان عبد المنفعة المادية وان الفلسفة مسخرة لمنفعة بني آدم. كانت فلسفة (باكون) اول ضربة امالت جدار تلك الفلسفة

التي كان لها الاثر الاول في احكام دعائم المدينة اليونانية والحضارة الرومانية وان كانت اقل اثرا في مدينة العرب.

ان المنعطف الذي مر به المجتمع الغربي في تحوله الى التفكير في المادة وهذا وسط الثورة العلمية التي اعطت لفلسفة (باكون) بالظهور وتقبلها لدى المجتمع ولنجر بعض المقارنة بين الفلسفتين.

في الرياضيات فان (افلاطون) كان يعتقد بأن دراسة (العدد) ليس لها من فائدة علمية سوى رياضة العقل على البحث والاستبصار، والوصول عن طريق هذا البحث الى معرفة حقائق الموجودات وتجريد النفس من ادران المادة والتعالي بالفكرة الى ما بعدها. اما (باكون) فقد هذه العلوم بما ينتج عن دراستها من المنافع المادية التي كان افلاطون يعتقد ان السعي لها يصيب الانسان بمرض في الحالات الاجتماعية.

وقال (باكون) ان الهندسة ليس لها من فائدة الا بمقدار

ما نستفيد منها في حياتنا العلمية. وقال افلاطون في علم الفلك على الانسان ان لا يشتغل بعلم الفلك كما يشتغل بالرياضيات ان يجعل قصدهم الاول الانشغال بهذا العلم هو رياض النفس على معرفة الحقائق المطلقة. وقال في الاخلاق ان الغاية التي ترمي بها الشرائح كلها هي التوصل الى جعل الانسان فاضلا يعمل الخير لذاته لا مرغما عليه ولا مندوبا اليه. وعرف (باكون) الاخلاق : (مقدار تأثير النفع العام) ومقدار ما تؤثر هذه الاخلاق في نيل السعادة الدنيوية.

والخلاصة :

ان فلسفة (افلاطون) لا ترمي لغير غرض واحد هو جعل الانسان فاضلا .

وفلسفة (باكون) اعطاء الانسان كل حاجياته الضرورية ليتهيأ له اسباب الوصول الى اداء ما يجب عليه انسان. نلاحظ مما سبق توجه المجتمع الغربي في القرن السادس عشر نحو المادة والمنفعة الشخصية

فقط وبهذا قد نبذت كل المعتقدات القديمة واصبح تراث المعتقدات السابقة (كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف) واصبح المجتمع متقبلا الى انكار علة الوجود وواجبة الوجود بذاتها واسسوا مذاهب ومعتقدات حسب اهوائهم وغرائزهم.

مع شديد الاسف في المجتمع الاسلامي هناك الكثير من الناس من يعتقد بسلامة المجتمع الغربي من جميع النواحي وهو قادر على ادارة العالم ويجب ان نقتدي به والسير نحوه بشكل اعمى في تقليده في كل شيء ان القرآن الكريم وهو كلام الخالق قد هيا لنا جميع الامور التي تختص في حياتنا وتسير امورنا فهو يعمل على جعل العقل مربيا عكس المجتمع الغربي الذي يملك عقلا غير مربى ويعمل القرآن على ان يجعل الضمائر مربية عكس المجتمع الغربي الذي يملك الضمائر غير المربية ويعمل القرآن على ان تكون الاخلاق مربية عكس الغرب الذين يملكون اخلاقا غير مربية.

الملابس للنساء



زهراء الموسوي

يبدو أن غالبية النساء خدعن بالشعارات البراقة والكلمات المنمقة، وسقطن في هوة الاستغلال المغلف بادعاءات التحرر، ووعت فئة قليلة منهن أبعاد الخطر الجديد فاحتفظن بكرامتهن وعفتن، وحين ننظر في المجلات التي تسمى نفسها نسائية فماذا سنجد فيها؟ إنها في أغلب الحالات مجلات أزياء لا تحمل للمرأة هدفاً أبعد من ملابسها وحقائبها وأحذيتها وهذه المجلات تعامل المرأة الحديثة معاملة جوارى ألف ليلة وليلة، فتكتب لهن أمثال هذه العناوين المهمة (سيدتي ماذا تلبسين في السفر) أو (فساتين

للصباح) أو (تسريحات للشعر بعد الظهر)، (بأي ملابس تظهرين في حفلة العشاء؟)، فما تلبسه المرأة في الصباح يختلف عما تلبسه في المساء وما يلبس في حفلات الرياضة، يختلف عما يلبس بعد الظهر وثياب في المساء تختلف عن ثياب الخروج، ولكل شيء ملابس خاصة، وعلى المرأة المتوسطة أن تكون لها ملابس لكل المناسبات وأن يكون لها أكثر من ثوب واحد لتستطيع التغيير والتبديل ولكل ثوب عقد خاص به وأقراط وحذاء وحقبيرة، واختصاراً للموضوع تجد المرأة أنها إذا أرادت أن تكون أنيقة كما تدعوها المجلات والإذاعات فسوف تجد

أن الحياة لا تكفي للأناقة!! أنه لخطر كبير يهدد إنسانية المرأة وكرامتها ويحولها إلى سلعة تباع وتشترى حسب مستوى جمالها وأناقته، ويجعلها تعيش على هامش الحياة لا تفكر إلا في الأزياء والماكياج وتصفيف الشعر، فهل ستدرك المرأة المعاصرة الخطر المحدق بها والمغصلي بشعارات الحب وعبارات المدح والثناء؟ أم ستلقي بنفسها في أحوال الإهانة والمذلة والاحتقار. إن معامل الأقمشة في الغرب ، تضحك منا وتستعملنا نحن النساء في ضرب الاقتصاد القومي في العالم العربي، فهذه المعامل لا أخلاق لها

وآلتها الرهيبة تعمل بلا قيم ولا إنسانية أنها تريد أن تبيع وتبيع، وليس يهمها في سبيل ذلك أن تقتل روح الإنسان وتذل كرامته، وهذه المعامل الشريرة البشعة هي التي تغير الأنماط كل عام، وقد دأبت على استعمال الإعلام في بث الدعاية لكل ما تنتج. وبالتالي فلا بد أن تتوجه المرأة نحو المادة الإعلامية المفيدة والنصائح التي تدعوها للتخلي بالأخلاق والقيم، أما ما تقوله تلك الوسائل الإعلامية (المغربية) فهي لتضليل المرأة وإشغالها بمثل هذه الأمور بدلاً من طرح الموضوعات الهادفة التي تنمي من مهارات المرأة وتعليمها وثقافتها.



اختر الموقف الصحيح قبل الظهور

مهما تكن الاتجاهات فانها تنقسم على قسمين من حيث المعنى إما خير او شر إما حق او باطل إما صدق او كذب وبالنتيجة عند الله عز وجل طرف واحد هو الذي يفوز هنالك من يدعي الحيادية وهذا شكلا فقط ولكن الميول واقعا تكون لأحد الاتجاهين فالحيادية والسكوت عن نصره الحق مع يقينك بانه حق هو الباطل بحد ذاته وعليه فالعالم بجماعه هو معسكران؛ معسكر حق وآخر باطل .

من علامات ظهور الامام الحجة هو اليماني والخراساني والسفياني والحديث ان الحجة يملؤها عدلا وإحسانا كما ملئت ظلما وجورا وهذا الحديث متفق عليه بإجماع الأمة هذا الظلم والجور شكله وحجمه غير مثبت فلكل من يؤمن به يحاول تفسير حجم الباطل وفق رأيه ولكن المحتم ان الظلم والجور لا يعني ان لا يبقى رجل مؤمن صالح تقي على الارض فيأتي الحجة وانصاره لكي يغير هذا الواقع بل ان هنالك انصارا للحجة هم يعيشون بيننا لو تم الظهور المهم هنا لو اقترب الظهور فأحدى علاماته السفياني والسفياني الدجال يُعرف بأفعاله لا بادعائه على عكس اليماني والنفس الزكية وحتى الامام المهدي عليه السلام فان كل من يريد ان ينتحل شخصيتهم يدعي بانه هو أي ان اليماني هنالك من يدعي انه اليماني لأن هذه الشخصيات شخصية ضمن جهة الحق اما السفياني فليس هناك من يدعي انه السفياني.

اوجه خطابي لمن يؤمن بوجود الامام المهدي عليه السلام قبل الظهور وهو يؤمن بالظهور بل يدعو الله عز وجل دائما اللهم عجل لوليك الفرج فلو جاء الفرج اين تفضل ان يكون مكانك ؟ هل يكون مع السفياني ؟ قطعاً لا تريد ذلك لو كان إيمانك حقيقيا بظهور الإمام المهدي عليه السلام بقي خياران أمامك ايها المسلم فاما تكون مع العاملين على استقباله بالعمل الصالح والجهاد في سبيل الاسلام وتثبيت كلمة الحق وإما الجلوس والانتظار بعد الظهور لتقوم بما تعتقده صحيحا ؟ وأي الخيارين يرتضيها الامام الحجة عليه السلام ؟ ان الفطرة والعقل السليم يقول ان خيار الجهاد وتثبيت دعائم الاسلام هي من افضل الاعمال التي يريجوها الامام الحجة من اتباعه قبل ظهوره وممن يؤمن بظهوره فيكون نصير الحجة جاهزا مجهزا أفضل من الراكن الساكن . وعليه فاي فرصة تتاح لأتباع اهل البيت عليهم السلام في ادارة شؤون المجتمع يجب ان تستغل بأقصى حدودها لتثبيت الأسس السليمة لدولة الامام المهدي عليه السلام فهل اوتيت الفرصة في العراق لتثبيت كل ما يأمر به اهل بيت النبوة أتباعهم ؟

أما التآفف والتمللم ووسوسة النفس في الإقدام على العمل الصالح وتنمية النفس بانها ستتنفض إذا ما ظهر الامام الحجة فهذا هو الايمان الناقص والمرفوض .



قبل التقريب بين السنة والشيعة يجب الاتفاق !

التقريب بين المذاهب عبارة أطلقها الكثيرون من السنة والشيعة وحتى الوهابية ولكن من غير فعل مؤثر لتحقيق هذا التقارب.. والأسباب كثيرة منها: أعداء الاسلام ومنها بعض مشايخ السنة والشيعة ومنها قلة ثقافة المسلم ، وحتى يمكننا أن نحقق التقارب هنالك مفهومين يجب توضيحهما قبل التقارب . أولا الاتفاق على هوية عدو الإسلام ، والثاني التقارب من غير إلغاء العقيدة والهوية ، ولكل مفهوم أشواك في طريقه.

أصلا نحن المسلمين لسنا متفقين على هوية عدو الاسلام والبعض منا يتفق مع الآخر في تحديد هوية العدو ظاهرا إلا انه باطنا متفق مع العدو على اخيه المسلم ، والبعض يتهم شخصا غير مسلم هو عدو الإسلام لأنه غير مسلم وهذا تجاوز على قدسية الإنسان ، ومن هذا المنطلق تكون هوية عدو الاسلام أهم خطوة يجب أن يتفق عليها المسلمون، مع العلم أن العدو لا يحتاج

إلى البخاري والكليني لمعرفة هويته في عصرنا الحاضر بل الى الواقع الذي نعيشه ، التقارب المأمول هو غض النظر عن الماضي بين المختلفين فليس من مصلحة الاسلام التهجم على رموز أي طرف من الاطراف ، واهم ما يجب على المسلمين أن لا يلتفتوا الى بعض الادعاءات والأقوال التي يطلقها البعض وليكن عقلاء القوم هم الحججة لكل طرف على نفسه وأن يردوا كل من يثير هكذا مفاهيم تؤدي الى التباعد بين المسلمين ، **فالعدو الحقيقي للإسلام هم صنفان الاول خارجي معروف والثاني هم جهلاء القوم** فإذا اتفقنا على هويتهم نكون قد نجحنا في اجتياز الخطوة الأولى نحو التقارب .

الأمر الآخر عدم إلغاء الهوية او العقيدة فإننا نحتاج الى تقارب ثقافي او توحيد الثقافة الا وهي كيفية الإمام بثقافة الغير واحترامه فيما يقدر وعندما تكون الثقافة موحدة فإنها تؤدي الى التقارب المنشود

، توحيد الثقافة عمل عليها كثيرا الشيخ محمد تقي القمي (قدس سره) وكانت مساعيه ناجحة وثمارها في الازهر والنجف وقم والزيارات المتبادلة فيما بين عقلاء القوم كانت مستمرة وثمررة . المسلمون متفقون ولكن بالثقافة مختلفون فإذا ما توحدت الثقافة توحد المسلمون وحتى تتضح صورة توحيد الثقافة اذكر لكم هذه القصة اللطيفة :

كان أربعة من الضعفاء جالسين في الطريق وكل منهم من بلد، أحدهم رومي والثاني فارسي، والثالث عربي والرابع تركي، ومرّ عليهم محسن فأعطاهم قطعة من النقود غير قابلة للتجزئة ومن هنا بدأ الخلاف بينهم، يريد كل منهم أن يجعل الآخرين على اتباع رأيه في التصرف في هذا النحو، أما الرومي فقال نشترى بها (رستافيل) والفارسي قال: أنا لا أرى من (الاذور) بديلا، وقال العربي: لا والله لا نشترى به إلا (عنبا) وقال التركي

متشددا في لهجة صارمة: ان الشيء الوحيد الذي أرضى به هو: (اوزوم) أما ما سواه فاني لا أوافق عليه أبدا، وجرّ الكلام بين الأربعة إلى الخصام، وكاد ان يستفحل الأمر لولا أن مرّ عليهم رجل يعرف لغاتهم جميعاً، وتدخل للحكم بينهم. فبعد أن سمع كلامهم جميعا وشاهد ما أبداه منهم من تشدد في موقفه أخذ منهم النقد واشترى به شيئا وما أن عرضه عليهم حتى رأى كل منهم فيه طلبته، قال الرومي هذا هو (رستافيل) الذي طلبته، وقال الفارسي: هذا هو (الاذور) وقال العربي: الحمد لله الذي أتاني ما طلبت، وقال التركي: هذا هو (اوزوم) الذي طلبته، وقد ظهر أن كلا منهم كان يطلب العنب من غير أن يعرف كل واحد منهم انه هو بعينه ما يطلبه أصحابه.

فلو كانت الثقافة موحدة لكانت هوية عدو الاسلام معروفة فنحن بحاجة الى توحيد الثقافة والاتفاق على هوية العدو.

السيد ياسر المعيوف: لا يؤمن العقل بحاكمة الجهال والظالمين، وأهل البيت هم الأجدر بخلافة المسلمين

في قراءة سريعة لكتاب (يا ليت قومي يعلمون) لمؤلفه السيد ياسر المعيوف، فقد بحث سماحته بصورة جلية عن (شرعية الإمامة) التي اختصها الله سبحانه وتعالى لأهل بيت النبي (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وبيّن في صفحات كتابه شرعية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في خلافتهم للمسلمين بعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، ملتجئاً إلى أسلوب علمي لمحاولة الإفصاح عن معنى الإمامة والخلافة.

اعداد: علي الشاهر

ويقول المعيوف في بداية حديثه: «لقد شاءت حكمة الله (سبحانه وتعالى) أن ينظم هذا الكون تنظيمًا ربّانيًا يسير بدقّة متناهية بلا خلل ولا نقص، ومن حكمته أن جعل البشرية تسير بنظم سماوية وتشريع ربّاني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ثمّ جعل لهذه الأمة ولهذا التشريع قادة وقيادة من صفوة الخلق، طهرهم الله من حبّ الدنيا وأرجاسها، ومنحهم العلم والمعرفة، فمنهم الأنبياء، ومنهم الأئمة، وهؤلاء هم الذين يستحقّون أن يكونوا خلفاء على الخلق، وأمناء على الشرع».

ويضيف، انّ «الله سبحانه هو الذي يختار النبي والخليفة والإمام؛ لأنّه أعلم بالناس من أنفسهم، ولمّا كانت الأمة بعد رسول الله في حاجة ماسة إلى إمام وقائد، فهل نضع هذه الإمامة والقيادة في غير الذين اختارهم الله ورسوله؟ هل ننزع هذا الحقّ منهم ونعد للناس اختيارهم؟ إنّ ذلك لعبثٌ وجهل، والناس لن يستطيعوا اختيار المعصوم وليس من حقهم تبديله؛ لأنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي اختاره».

يقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾.

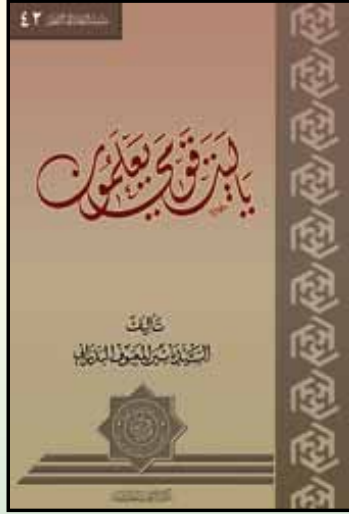
ويبين المعيوف، «إذا لم تكن الإمامة من الدين فإنّه ليس لأحد الحقّ أن يدخل في الدين ما ليس فيه، ووصيني ووزيرني ووارثي وخليفتي من بعدي. لقد كان عليّ (عليه السلام) سند الدعوة وجدارها القوي الشامخ منذ تباشير فجرها، وبقيت عناية الله تحفّ بهذا الإمام والآيات تنزل بحقه حتّى جاء الأمر الإلهي بدعوة الرسول إلى الحجّ (حجّة الوداع) يوم دعا الرسول الناس إلى الحجّ، حتّى وصل عددهم إلى مائة وعشرين ألف صحابي، وبعد الحجّ وفي الرجوع إلى الأوطان أوقف الرسول الناس ليبلّغهم ما أنزل عليه من ربّه استجابة لنداء الله: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، فقال في معرض كلامه

في الدين ما ليس فيه، أمّا إذا كانت من الدين ونسكت عنها ونحاول إخفاءها بدوافعنا الدنيوية فإننا نكون بذلك قد خالفنا ما أمر به الله، وهو الذي أمر رسوله في بدء الرسالة أن يدعو عشيرته الأقربين من بني هاشم ليوسّع مدار الدعوة قائلاً سبحانه: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فإنّ عَصْوِكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ».

ومع تكرار الرسول الكريم الدعوة إلى قومه، فلم يجبه منهم أحد إلا صوت علي (عليه السلام) الذي لبّى الدعوة، وتعهّد بالمؤازرة والمناصرة، فيلتفت إليه قائلاً: اجلس فأنت أخي

من خُطبة حجّة الوداع: أَلَسْتُ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟، قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال (عليه الصلاة والسلام): (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وابغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله). فتقدّم أكثر الصحابة نحو علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيهم عمر بن الخطاب، وخاطب أبا الحسن بقوله: بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم. ممّا تقدم نجد أن أبرز مقصود الولاية هي الخلافة، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، حيث نزلت هذه الآية الكريمة بحق الإمام علي (عليه السلام) مؤكّدة ولايته على المؤمنين بعد الله ورسوله أمّا آية: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾، فلم تنزل بعدها إلّا آية واحدة، وهي التي يقول فيها سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فكان كمال الدين والتشريع في النبي الأمّي محمّد (صلى الله عليه وآله) وكان إتمام النعمة



بوليّه وخليفته الإمام علي (عليه السلام).

وقد قال الذين في قلوبهم مرض؛ إنّما نزلت هذه الآية بمعنى إكمال الدين، وأمّا الإمامة بعد الرسول فهي لا تصحّ إلّا بالمشورة بين المسلمين مفسرين

﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، ثمّ ﴿وَأَمَرَهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾، بما ليست فيهما من معنى وهدف، مخالفين بذلك ما يريده وما دعا إليه الرسول دعوة واضحة في خُطبة حجّة الوداع، بلى لقد قال الله سبحانه وتعالى:

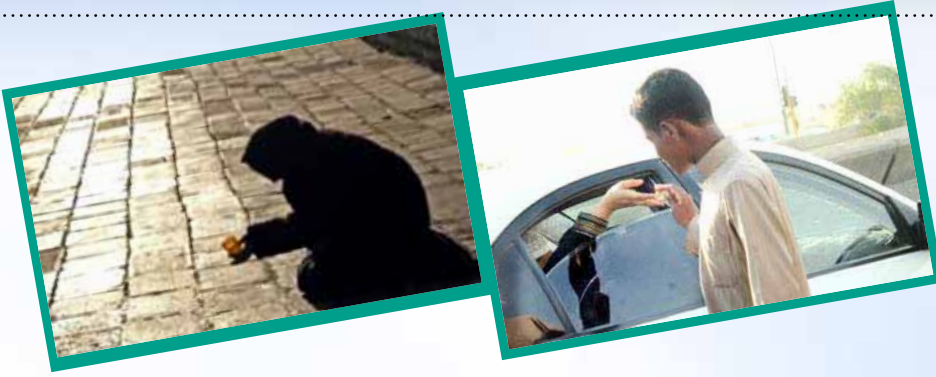
﴿وَشَاوَرَهُمْ﴾ ولكنّه أكملها بقوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾، لأنّ الله سبحانه

(وتعالى) يعرف أنّ الرسول (صلى الله عليه وآله) كامل بالوحي، ولا ينطق عن الهوى، وهو المؤيّد والمسدّد من الله، وإنّ خلافةً ينصّ عليها كتاب الله، ويوضّحها رسوله لا تحتاج إلى بيعة الناس، والناس اختلّفوا على قولين مشهورين: فريق قال: علي منصّب بنصّ إلهي، والرسول لا ينطق عن الهوى، والفريق الآخر قال: إنّ الخليفة هو أبو بكر باختيار أهل الشورى، فالفريقان يقرّان أنّه لا يجوز بقاء الأمة بدون خليفة أو إمام، فهل يمكن للناس أن يكونوا أحسن اختياراً من ربّ الناس ومن رسوله؟! قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾، والله سبحانه هو الذي يحسن اختيار الأكثر تقىً وزهداً وعلماً والأكثر جهاداً والأسبق إلى الإسلام، وقد اتّفتت الأمة الإسلاميّة بمجموعها على أنّ علياً (عليه السلام) دون غيره يمتلك كلّ هذه الصفات، وهو الذي قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله): أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب، أقضاهم علي، قد زوجتك أقدمهم

إسلاماً، وأعظمهم حِلماً، وأحسنهم خلقاً.

فالإمامة أجلّ قدراً، وأعظم شأناً، وأعلى مكاناً، وأوسع جانباً من أن ينالها الناس بعقولهم وبالتالي أن يكون لهم الحقّ في تبديل اختيار الإمام بعد أن اختاره الله ورسوله، والإمام عميقة عمق تاريخ الخليقة بدءاً من قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

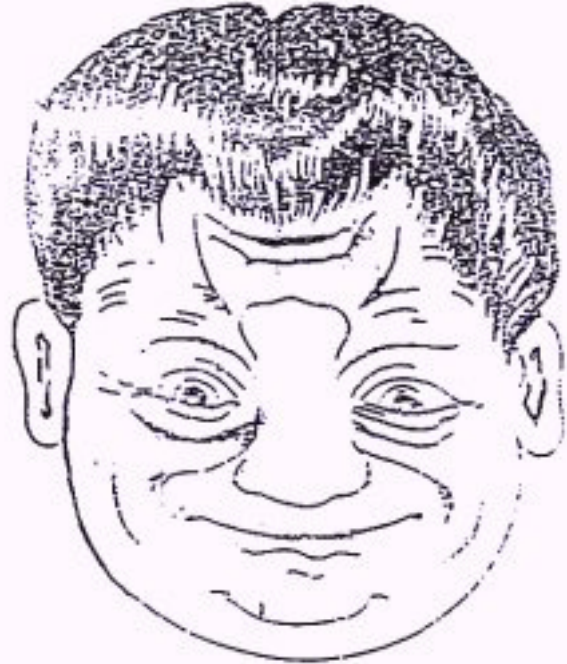
إنّ تولّي الحكم يحتاج إلى أرضية صلبة يمتلكها المتولّي حتّى يستطيع تطبيق القانون التشريعي الصحيح على كافّة الأصعدة الحياتية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، لأنّه يترجم عبر كفاءاته كلّ طموحات الأمة الفرديّة والجماعيّة، مستنداً إلى الضوابط الشرعية والإنسانيّة، ويجب أن يمتلك الحاكم الصفات الحميدة من تقوى وصبر وشجاعة وكرم وحلم وعلم ومعرفة، لأنّ الحاكم هو أب للجميع، هذا وإنّ العقل منطوق الواقع في الصحّ والخطأ لا يؤمن بحاكمية الجهّال والظالمين وأصحاب الشهوات الدنيوية.



الأيدي العاملة الأجنبية!

نجد في العراق مكاتب لتشغيل الأيدي العاملة الأجنبية، مع وجود بطالة للشباب في العراق وقد أصبحت هذه الحالة ظاهرة منتشرة في كل محافظات البلاد.. فما هو السبب ولماذا لا يتم معالجتها لو نظرنا إلى سلبياتها من الناحية الاقتصادية ببقاء الشباب العراقي دون عمل وخروج العملة الصعبة ناهيك عن الجانب الأمني..

خدعة بصرية



اقلب الصورة



السيد موسى الصدر والسيد
عبد الهادي الشيرازي
والسيد اسماعيل الصدر
(طيب الله ثراهم)

صورة وتعليق

❖ قصة محرفة

روي عن النبي داود عليه السلام انه كان في محرابه يصلي ويعبد الله ، فاذا بطائر . منذهب . قد وقع بين يديه ، فاعجبه فقام لياخذه فطار الطائر فوق على حائط جيرانه . اوريا بن حنان . فصعد النبي داود عليه السلام الحائط ليأخذ الطير ، واذا بامرأة اوريا جالسة عارية تغتسل ، فنظر اليها داود فافتتن بها ... الخ . هذه القصة المؤلمة التي نسجها المنحرفون نقلها احد الاشخاص الى الامام الرضا عليه السلام وطلب منه صحة نسبة هذه الحادثة الى النبي داود عليه السلام : ضرب الامام عليه السلام على جبهته وقال : انا لله وانا اليه راجعون ، لقد نسبتم نبيا من انبياء الله على التهاون بصلاته حين خرج بأثر الطائر ثم بالفاحشة ثم بالقتل .

المصدر : مقدمة الجزء الثاني حكم ومواعظ الانبياء السيد مرتضى الميلاني

ثقافة تاجر ام تاجر الثقافة؟

عندما يسافر المرء خارج وطنه يكون ممثلا عن ثقافة مجتمعه وكل شخص حسب مهنته ، ينحصر حديثنا للاخوة التجار الذين يتعاملون مع الصين في استيراد بضاعتهم ، للأسف الشديد هنالك بعض التجار ان لم يكونوا الاغلب يعتمدون طرقا سريعة لتحقيق الارباح مستخدمين شتى انواع الحيل بمساعدة المنشأ الصيني ، وبسبب هذا الاسلوب فان اغلب البضاعة التي يتم استيرادها من الصين غير مستوفية للبضاعة المتينة ، نعم زهد الثمن سبب رداءة الصناعة وهذه البضاعة اصبحت مورد هدر كثير لاموال الناس والمؤسف له ان البعض من التجار يستخدمون الماركات العالمية ويضيفون لها حرفا او يحذفون منها حرفا حتى لا يُتهموا بالغش ولكن المواطن البسيط يعتقد بانها الاصلية فينخدع بها والنتيجة القانون لا يحمي المغفلين!!!

❖ السحر والعرافة

علي ناجي المعد

ان السحر لقديم ولقد كثر اللغط عنه هل ان السحر واقع وحقيقة ام هو وهم وخيال ؟ فهناك من أثبتته وهناك من نفاه، ولكن الدليل العقلي يقول : ان السحر له واقع وحقيقة من خلال القرآن الكريم (وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَانَ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) - البقرة- .

ان للسحر واقعا وحقيقة ووجودا ودورا في التأثير على الناس ان الله تعالى وصف السحر بالعظمة من جهة القوة على أعين الناس، وفي الحديث عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في علاج المسحور اكتب في رق ظبي وعلقه عليك وهو : (بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله بسم الله ما شاء الله بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله) ، قال : (فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) - الاعراف- .

ان القرآن الكريم هو العطاء الذي لا ينفذ والمد الذي لا ينقطع فالكتاب والسنة فيهما كل الخير وكل الدواء وكل الشفاء وقد اشتهر القول المعروف : (خذ من القرآن ما شئت لما شئت) يعني : اي جزء من اجزاء القرآن واية سورة او آية تفيد الفائدة التي نريدها وقد قال العلماء: ان كلمة (القرآن) هي بمنزلة كلمة (الماء).

ان الله تعالى حرّم السحر والشعوذة في الاسلام واعتبر الساحر كافرا لما فيه من الاضرار والافساد بين الناس وايجاد الشر والباطل في المجتمع وقد افتى العلماء والفقهاء بحرمة تعلمه والعمل به.



مَحَلِّ
صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَظَّمَ اللهُ أَجُورَنَا وَأَجُورَكُمْ بِوَفَاةِ رَسُولِ الْإِنْسَانِيَةِ